



# مفوضية الانتخابات تبدأ بتهيئة مراكز الاقتراع وتؤكد اكتمال الإجراءات الخاصة بالتصويت الخاص والعالم

مراقبون يتوقعون نسبة مشاركة أوسع من العام 2018

منظومة رقابية محلية واممية ضابطة وضامنة لعدم التدخل والتأثير الخارجي على عمل المفوضية".  
واستدركت، "لقد اولت مفوضية الانتخابات اهمية كبيرة لمسألة الرقابة، وهناك ٨٦ جهة رقابية اممية، و٧١٥ مراقبا من دول وجهات مختلفة بينها الاتحاد الاوروبي الذي ارسل ٢٧٤ مراقبا بينما بعثت الامم المتحدة ٨٠٠ مراقبا بينهم ١٠٠ خبير سيوزعون على مناطق مختلفة لتقديم المشورة الفنية، على ان تقدم هذه التقارير خلال شهر من انتهاء عملية التصويت، في الوقت الذي يتم فيه تقديم تقارير الاتحاد الاوروبي خلال ٤٨ ساعة".

ولفتت الى ان "المراقبين هم من يختارون المراكز التي سيعملون فيها بالتنسيق مع المفوضية، وستكون كل المحطات الانتخابية متاحة للمراقبين خلال يومي ٨ و١٠ من الشهر الجاري".

بدوره، يقول رئيس مفوضية الانتخابات الاسبق عادل اللامي في حديث لـ(المدى)، "إن الناخب يستطيع إيجاد البديل في حال استبعد المرشح الذي يريد انتخابه من خلال انتخاب مرشح من نفس الكتلة او انتخاب مرشح مستقل بنفس المواصفات التي تتواجد في مرشحه المستبعد". ويرى اللامي، ان "استبعاد المرشحين ليس له أي تأثير على العملية الانتخابية كون العدد محدود".

ويضيف رئيس مفوضية الانتخابات الاسبق، ان "الإجراءات التي قامت بها المفوضية جيدة، متوفاً نسبة مشاركة أكثر من الانتخابات السابقة".



سياسية مختلفة في البلاد، قابلة للطعن أمام القضاء خلال مدة ٣ أيام من تاريخ صدورها.  
واكدت المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات ان "المفوضية لا تخضع لاية ضغوطات خارجية ومهما كانت المحاولات فانها لا تؤثر على عمل المفوضية"، منوهة الى "وجود

والجرائم الانتخابية"، مشيرة الى أن "عدد المستبعدين قبل المصادقة لم تكن له أية صلة بالجرائم الانتخابية والمخالفات وانما هي استبعادات مرتبطة بعدم مطابقة الشروط والمواصفات او بحسب قرار قضائي (...)". وقرارات الاستبعاد الصادرة من المفوضية بحق منتدبين لكتل

وأشار الى أن "القوات الأمنية بمختلف صنفها قد أتمت استعداداتها ليوم الاقتراع وهي بكامل جهوزيتها الأمنية واللوجستية".  
وفي ما يخص المرشحين المستبعدين، أوضحت أبو سودة، ان "عدد المستبعدين بعد المصادقة هو ٧ مرشحين فقط نتيجة المخالفات

والمخالفات.  
وقال العطية في بيان تلقته (المدى)، إن "مسك المراكز جاء بعد قيام فرق الكلاب البوليسية الـ(K9) بعمليات تفتيشية شملت مراكز الاقتراع ومحيطها، حيث تم توزيع القوات الأمنية عليها، استعدادا ليومي الاقتراع الخاص والعالم".

يومان على موعد التصويت الخاص، وأربعة أيام على موعد اول انتخابات برلمانية مبكرة في العراق والتي يتنافس فيها المرشحون على ٢٢٩ مقعدا، بينها ٨٢ مقعدا تمثل ٢٥ بالمئة من المجموع الكلي خصصت للنساء، بالإضافة إلى تسعة مقاعد للأقليات موزعة بين المسيحيين والشبك والصابئة والإيزيديين والكرديين.

بغداد / حسين حاتم  
وأكدت مفوضية الانتخابات واللجنة الأمنية العليا اكتمال جميع الإجراءات الخاصة بيوم الاقتراع والمباشرة بتهيئة المراكز الانتخابية استعدادا للتصويت الخاص يوم الجمعة المقبل، والتصويت العام الأحد المقبل.  
ويبلغ عدد الناخبين الذين سيتوجهون لمراكز الاقتراع في ١٠ تشرين الأول الجاري، ٢٥ مليوناً يتوزعون على ٨٢ دائرة انتخابية و٨٢٧٣ صندوق اقتراع.  
المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات، نبراس أبو سودة، قالت في حديث لـ(المدى)، إن "كل إجراءات المفوضية ونشاطاتها تمت بانسيابية عالية ومتطابقة وفقاً للجدول الزمني".  
واضافت أبو سودة، أن "الجهد الحالي ينصب على الخطة اللوجستية في توزيع الأجهزة والمعدات الخاصة بيوم الاقتراع في المراكز الانتخابية بالتنسيق مع اللجنة الأمنية العليا للانتخابات".  
وتشير الى ان "مراكز توزيع البطاقات البايومترية انتهت عملية التوزيع مساء

## قلقة من التفاف الكتل والأحزاب على الكوتا الخاصة بها الأقليات تدعو إلى اعتماد استمارة انتخابية خاصة بمرشحها وحصر التصويت بأبنائها

اعرب رئيس مجلس أبناء الصابئة المندائيين في ذي قار وخبراء في مجال الانتخابات والاعلام عن قلقهم من الائتلاف الحزبي على الكوتا الانتخابية الخاصة بالأقليات، وفيما اشاروا الى توجه بعض الاحزاب المتنافسة الى دعم مرشحي الاقليات الموالين لهم بأصوات من خارج ابناء الاقليات، دعوا الى اعتماد استمارة انتخابية خاصة بمرشحي الاقليات وحصر التصويت فيها بأبنائهم فقط ليضمنوا وصول نواب يعبرون عن خيار الاقليات الانتخابي.

الاقليات قال الخبير الانتخابي "ليس من المستبعد قيام الكيانات الاخرى بدعم مرشح من الاقليات يكون مواليا لهم عبر توجيه اتياعهم بالتصويت له"، مبينا ان "المرشح الفائز سيكون في كل الاحوال من الاقليات سواء جرى انتخابه من ابناء الاقليات او من خارجها اما مسألة الولاءات فهذا بحث آخر".  
واشار الربيعي الى ان "اسماء مرشحي الاقليات في الدورة الانتخابية الحالية مدرجة ضمن استمارة التصويت العامة وفي جميع الدوائر الانتخابية"، مبينا ان "من حق اي ناخب ان ينتخب ما يريد من مرشحي الاقليات حتى وان كان لا ينتمي لتلك الاقلية".  
مؤكدا ان "العراق دائرة انتخابية واحدة بالنسبة لمرشحي الاقليات وحق التصويت لهم لكل المواطنين في جميع المحافظات وليس في محافظة دون اخرى".  
ومن جانبه قال المراقب الاعلامي عدنان عزيز السعداوي لـ(المدى) ان "ما يحصل من التفاف على الكوتا هو تحايل انتخابي يشير الى ان القوى السياسية المتنافسة لا تؤمن بالتنافس الشريف وحقوق الاقليات"، لافتا الى ان "ذلك هو جزء من سياسة الاحزاب في ظل البحث عن المغنم والاستحواد على مقاعد البرلمان باية طريقة كانت لغرض تكريس وجودها في

بأبنائها وليس من خارجها حتى يعبر التمثيل البرلماني بصورة حقيقية عن خيار الاقليات وليس بصورة شكلية".  
وشدد نعيم على ضرورة زيادة كوتا الاقليات العراقية لتكون ٢٠ مقعدا بدلا من ٩ مقاعد وان تكون حصة الصابئة المندائيين ٣ مقاعد بدلا من مقعد واحد، مؤكدا على ضرورة تحفيز الاقليات وتأمين حمايتها ودعم تمثيلها في المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية لغرض الحد من الهجرة وتشجيع المهاجرين على العودة للوطن الام".  
ويمنح الدستور العراقي الذي أقر عام ٢٠٠٥ كوتا خاصة بالاقليات تمنحهم حق وجود ممثل لهم بمجلس النواب وبعض مجالس المحافظات. اذ تم تخصيص ٩ مقاعد لجميع الاقليات من اصل ٢٢٩ مقعدا في مجلس النواب.  
وبدوره اكد الخبير الانتخابي قاسم الربيعي امكانية ان تكون للأقليات استمارة انتخابية منفصلة يقتصر التصويت فيها على ابناء الاقليات فقط مع اعتماد البطاقة التعريفية الخاصة بهم".  
واوضح الربيعي في حديث لـ(المدى) ان "اعتماد الاستمارة الخاصة بالأقليات ينبغي ان لا يحرم ابناء الاقليات من حرية التصويت لأي مرشح من الكيانات الانتخابية الاخرى".  
وعن الائتلاف الحزبي على كوتا

في الناصرية لا سيما بعد تشرين والمازور التي وقعت فيها، قد يعتبر البعض أي مرشح شريكا في قتل اصدقائهم".  
ويتذكر جعفر يوم ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ قائلا "كنا قبل ذلك بلبلة نضحك وننتسّم مع اصدقائنا، فجراً، حصل ما حصل ووصلنا خسر استشهادهم، لا ينبغي لأحد بعدرنا أن يبرى اصدقاءه مغطون بالدماء وموتى، صحيح، نحن تظاهرونا بإرادتنا لكن ذلك لا يبرر قتلنا ونحن بمقتبل العمر".  
ورغم أن جعفر خريج كلية التمريض، لكنه يعمل بتوزيع المنتجات التجميلية على المتاجر في انتظار تعيينه في وظيفة حكومية، وكان قد أدلى بصوته في العام ٢٠١٨، لكن الأحداث التي تلت في البلاد أوصلته إلى نتيجة المقاطعة هذا العام، بحسب وكالة فرانس برس.  
وعدت الحكومة التي وصلت إلى السلطة في أيار ٢٠٢٠ "بمحااسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين خلال ستة أشهر، لكننا لم نر شيئا"، وفق جعفر.  
ويقول المصور الفوتوغرافي حيدر كاظم الذي ينوي مقاطعة الانتخابات أيضا، "كل حيدر" كنا نعتقد خلالها أن الطريق الوحيد للتغيير هو الانتخابات، لكن كيف تجري الانتخابات والسلاح موجود والأحزاب كلها لا تزال تملك نفوذاً وتملك مالا سياسياً".  
هذا الوضع لن يمنع منتظر، صديقه الذي يدرس هندسة طبية في أذربيجان، من أن يتخذ موقفاً مؤيدا للتصويت.  
فرغم أن الشباب لا يرى أملا كبيرا بالعودة إلى بلده، لكنه مؤمن بأن "مستقلا واحدا أو عشرة مستقلين، لو فازوا في الانتخابات، قد ينجحون في أن يكونوا أداة ضغط وأن يؤسسا لثورة معارضة حقيقية".  
لكن في بلد يتغلغل فيه الفساد بكل مفاصل الدولة وهو في المرتبة ٢١٤ على سلم الفساد بحسب منظمة الشفافية الدولية، يرد حيدر "لا تستطيع الحكومة أن تضمن لنا نزاهة الانتخابات".

في الناصرية لا سيما بعد تشرين والمازور التي وقعت فيها، قد يعتبر البعض أي مرشح شريكا في قتل اصدقائهم".  
ويتذكر جعفر يوم ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ قائلا "كنا قبل ذلك بلبلة نضحك وننتسّم مع اصدقائنا، فجراً، حصل ما حصل ووصلنا خسر استشهادهم، لا ينبغي لأحد بعدرنا أن يبرى اصدقاءه مغطون بالدماء وموتى، صحيح، نحن تظاهرونا بإرادتنا لكن ذلك لا يبرر قتلنا ونحن بمقتبل العمر".  
ورغم أن جعفر خريج كلية التمريض، لكنه يعمل بتوزيع المنتجات التجميلية على المتاجر في انتظار تعيينه في وظيفة حكومية، وكان قد أدلى بصوته في العام ٢٠١٨، لكن الأحداث التي تلت في البلاد أوصلته إلى نتيجة المقاطعة هذا العام، بحسب وكالة فرانس برس.  
وعدت الحكومة التي وصلت إلى السلطة في أيار ٢٠٢٠ "بمحااسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين خلال ستة أشهر، لكننا لم نر شيئا"، وفق جعفر.  
ويقول المصور الفوتوغرافي حيدر كاظم الذي ينوي مقاطعة الانتخابات أيضا، "كل حيدر" كنا نعتقد خلالها أن الطريق الوحيد للتغيير هو الانتخابات، لكن كيف تجري الانتخابات والسلاح موجود والأحزاب كلها لا تزال تملك نفوذاً وتملك مالا سياسياً".  
هذا الوضع لن يمنع منتظر، صديقه الذي يدرس هندسة طبية في أذربيجان، من أن يتخذ موقفاً مؤيدا للتصويت.  
فرغم أن الشباب لا يرى أملا كبيرا بالعودة إلى بلده، لكنه مؤمن بأن "مستقلا واحدا أو عشرة مستقلين، لو فازوا في الانتخابات، قد ينجحون في أن يكونوا أداة ضغط وأن يؤسسا لثورة معارضة حقيقية".  
لكن في بلد يتغلغل فيه الفساد بكل مفاصل الدولة وهو في المرتبة ٢١٤ على سلم الفساد بحسب منظمة الشفافية الدولية، يرد حيدر "لا تستطيع الحكومة أن تضمن لنا نزاهة الانتخابات".

## شباب الناصرية يختارون المقاطعة؛ لا ديمقراطية مع السلاح

أصواتهم بسبب السلاح المنفلت والفساد والتبعية للخارج كما يؤكدون.  
وفي مهوى الأبداء، وسط المدينة، يروي أحمد الذي تخرّج هذا العام من كلية الإدارة والاقتصاد، ويمتلك أملاً ضئيلاً بإيجاد عمل في بلد تطل فيه البطالة شابين من كل خمسة، "لا أستطيع أن أنتخب والكام فوق رأسي وأن أعبر عن رأبي والكام فوق رأسي".  
وكانت الاحتجاجات محطة مفصلية في حياته، بحسب تعبير الوكالة الفرنسية، لكنه يعتبر أن "الانتخابات غير مجدية في العراق أصلا، فهنا لا عملية ديموقراطية طبيعية في ظل سلاح منفلت ومال حزبي منفلت".  
وقبل انتفاضة تشرين، لم يكن أحمد يأبه بالسياسة، أما اليوم، فهو ينتمي إلى حزب البيت الوطني العراقي الذي يقمّم نفسه على أنه منبثق من الاحتجاجات، وقد اختار الحزب عدم تقديم مرشحين إلى الانتخابات المبكرة.  
ويروي الشاب لووكالة فرانس برس "كنت شخصا عاديا، أذهب إلى الكلية، أعود إلى البيت، أرسل صديقتي، أدرس، وهكذا، لكن بعد ثورة تشرين، شعرت أنه باتت لدي مسؤولية".  
وشعر أن "لي مكانتي في المجتمع وقلبي في المجتمع، بات لي صوت".  
وتقول الوكالة ان الكثير من الناشطين يتهمون فصائل منضوية في الحشد الشعبي وموالية لإيران بالمسؤولية عن اغتيال وخطف أكثر من سبعين ناشطا بينهم سجاد العراقي الذي لا تزال صورته مرفوعة حتى اليوم في ساحة الحويبي في الناصرية، ولم يعرف شيء عن مصيره.

## انتخابات بلا دعاية

وفي ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٩ وحده، قتل ٨٥ شخصا في الناصرية، وتراجعت وتيرة الاحتجاجات بعد ذلك، لكن الغضب لم يهدأ، لذلك يخشى المرشحون، لا سيما الحزبيين منهم، رفع صورهم في المدينة، مخافة أن يتم تمزيقها.  
واكتفى المرشحون في محافظة ذي قار بخوض حملتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.  
ويقول حيدر جعفر البالغ من العمر ٢٣ عاماً إنه من "الصعب لأي مرشح أن يرفع صورته

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

رئيس مجلس الإدارة / رئيس التحرير	فخري كريم
المدير العام	غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي	علي حسين
مدير التحرير	ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس  
حملة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠  
+٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بيروت، الحما، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# نحو 30 "حزب ظل" يتبع 3 تحالفات شيعية بارزة لجمع الأصوات في الانتخابات

## يقودها وزراء ونواب حاليون وسابقون وقادة فصائل مسلحة

الشعبي، شاكر التميمي (ابو تراب التميمي). وتشير علاقة بعض الشخصيات، التي تشارك في الانتخابات، مع الفتح إلى أنها احزاب ظل ومرتبطة مع التحالف، مثل حزب وانقون التابع لوزير الداخلية السابق ياسين الياسري، المقرب من المجلس الاعلى، وهو أحد مكونات الفتح، وحركة إنجاز التي تشارك لأول مرة في الانتخابات، ويقودها وزير الداخلية الاسبق باقر صولاغ وهو احد قيادات المجلس الاعلى. اضافة الى مشاركة 3 نواب تحالف الفتح بشكل منفرد، وهم سناء الموسوي، ليلي فليح، ومنى الغرابي. بالمقابل فإن الفتح قد يضم احد مقاعد "الكوتا" الى جانبه، وهو مقعد الشبك في الموصل، الذي يترشح عنه وعد قدامى القضاة السابقين للواء 30 التابع للحشد، ويتكون تحالف الفتح من 6 تيارات، ابرزها منظمة بدر، عصائب اهل الحق، والمجلس الاعلى الاسلامي، فيما حصل في انتخابات 2018 على 48 مقعداً.

### عودة المنشقين

اما تحالف قوى الدولة، وهو تحالف جديد يشارك لأول مرة تحت هذا الاسم، برئاسة عمار الحكيم زعيم تيار الحكمة، فيؤشر وجود عدة احزاب مرتبطة به. التحالف يقوده ايضا رئيس الوزراء حيدر العبادي، والآخر يشارك ائتلافه المعروف "النصر" في الانتخابات، وهو قد يكون اول اذرع "قوى الدولة" التي تخوض الانتخابات خارج التحالف. كذلك يؤشر ارتباط حركة وعي التي يقودها رئيس مكتب الحكيم السابق صلاح العرابوي، الذي يخوض حزبه الانتخابات خارج تحالف القوى ايضا. وكذلك الامر مع القيادي السابق في الحكمة ووزير الرياضة السابق عبد الحسين عيطان، وهو يشارك في حزب اقتدار وطن. ويعتقد بالمقابل انضمام الكفكف السابق بتشكيل الحكومة مع توفيق علاوي الى التحالف، وهو يقود حزبا جديدا تحت اسم "وانقون". كذلك الامر مع تجمع اهالي واسط، وهو تجمع جديد يخوض الانتخابات لأول مرة، ويأرسه القيادي السابق في الحكمة ومحافظ واسط محمد المياحي.

السابق والمرشح السابق عن الفتح، الى ذلك يشارك النائب ورئيس هيئة التصنيع الحربي بعد ذلك، في حزب مهنيين للاعمار محمد الدراجي. والدراجي هو نائب عن تحالف الفتح في بغداد، ومثل الدراجي، يقود علي شكري النائب السابق عن فتح والمستشار في رئاسة الجمهورية لاحقا، تجمع عراق المستقبل.

### قيادات ووزراء سابقون

كذلك تشارك حركة الوفاء للتغيير التابعة للنائب اسكندر وتوت الذي رشح في 2018 ضمن تحالف الفتح، في الانتخابات المقبلة. اضافة الى احتمال انضمام حركة العراق الوطنية التابعة لكاتب الامام علي - احد فصائل الحشد - الى الفتح بعد ظهور النتائج. وكذلك الامر مع تجمع رجال العراق التابع لأمير اللواء الثالث (مهمات خاصة قوة اسد أمرلي)، المنضوية في الحشد

### ترشيح "تكتيكي"

اما تحالف الفتح بزعامه هادي العامري، فيترقب مع 8 احزاب على الاقل، يقودها رئيس كتلة درع العراق، وحسن الحسنوي رئيس حزب الثقة وهو جزء من تحالف قادرون، وحسن حمزة الزبيدي رئيس امة أنصار الحق، بانهم مقرّبون من زعيم ائتلاف دولة القانون، ويخوضون الانتخابات خارج الائتلاف. بالمقابل يشارك 9 نواب سابقون وحاليون عن دولة القانون، بشكل منفرد في الانتخابات، ابرزهم النائب كاظم الصيادي، عبد الهادي السعداوي، ضحى رضا. والنواب السابقون: نهلة الهبابي، احمد حبيب الخبيط، نوال جمعة، حيدر المولى، حولة الزبيدي، نصار الساعدي. ويتكون ائتلاف دولة القانون من 6 تيارات ويقدم 71 مرشحا في عموم المحافظات، وكان قد حصل في انتخابات 2018 على 25 مقعداً.

حزب العدالة والنهوض المشارك في الانتخابات، كذلك يوصف عبد الحافظ الحسيني رئيس كتلة درع العراق، وحسن الحسنوي رئيس حزب الثقة وهو جزء من تحالف قادرون، وحسن حمزة الزبيدي رئيس امة أنصار الحق، بانهم مقرّبون من زعيم ائتلاف دولة القانون، ويخوضون الانتخابات خارج الائتلاف. بالمقابل يشارك 9 نواب سابقون وحاليون عن دولة القانون، بشكل منفرد في الانتخابات، ابرزهم النائب كاظم الصيادي، عبد الهادي السعداوي، ضحى رضا. والنواب السابقون: نهلة الهبابي، احمد حبيب الخبيط، نوال جمعة، حيدر المولى، حولة الزبيدي، نصار الساعدي. ويتكون ائتلاف دولة القانون من 6 تيارات ويقدم 71 مرشحا في عموم المحافظات، وكان قد حصل في انتخابات 2018 على 25 مقعداً.

في الانتخابات ويرأسها ويترشح عنها القيادي في حزب الدعوة محمد الهادي، المعروف بدفاعه عن قضية لاجئي رفحاء. و ايضا، انتفاضيون وهم جزء من ائتلاف الامال الوطني، التابع الى عباس الشيباني، وهو احد المقربين لرئيس الوزراء السابق نوري المالكي. وبحسب تسريبات ان "قادمون للتغيير" وهو تيار كبير يضم اكثر من 180 مرشحا، ويقوده حسين الرماحي، هو احد اذرع المالكي في الانتخابات. الرماحي الذي يصف نفسه بأنه رجل اعمال، يشارك حزبه الذي يحمل اسم حزب الوفاء الوطني في الانتخابات ايضا لكن خارج إطار "قادمون". بالمقابل يقود محمد شياع السوداني النائب السابق في دولة القانون ووزير حقوق الانسان في حكومة المالكي الثانية، تيار الفراتين في الانتخابات، وكريم العليايوي الذي يوصف بأنه من المقربين الى المالكي، يقود

النائب السابق في دولة القانون والقيادي في حزب الدعوة. و "العق" يقدم 27 مرشحا في عدة محافظات من بينها نينوى وديالى، من بينهم الاسدي الذي يترشح عن ذي قار. كذلك يرأس القيادي في دولة القانون سعد المطليبي تجمعا جديدا يعكس اسمه علاقته بحركة احتجاجات تشرين. المطليبي وهو عضو سابق في مجلس محافظة بغداد يقود ويترشح عن تجمع تشرين الوطني. وكان الاول قد رشح في الدورات البرلمانية السابقة عن دولة القانون لكنه لم ينجح. اضافة الى باسمه الساعدي وهي واحدة من النساء القليلات اللاتي يرأسن حزبا في الانتخابات، وهو حزب اليقين الوطني. والساعدي هي نائبة سابقة عن دولة القانون.

### حزب وائتلاف تابع لمرشح واحد

الى جانب حركة النور التي تشارك



تتبع 2 تحالفات شيعية بارزة نحو 20 حزبا وائتلافا في الظل، يتسابقون في الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم الأحد المقبل. ويقود احزاب الظل برلمانيون حاليون وسابقون ووزراء في الحكومات السابقة، يرجح انضمامهم الى التحالفات الكبيرة عقب اعلان النتائج. كذلك يعتقد ان العشرات من المرشحين الذين يخوضون السباق تحت بافظة "المستقل" و"الفردي" يعملون لجمع الاصوات للتحالفات الكبيرة.

### بغداد / تميمي الحسن

ويسمح الدستور بانضمام عدد من القوى الفائزة في الانتخابات في الجلسة البرلمانية الاولى لتشكيل الكتلة الاكبر التي بدورها تشكل الحكومة. ويشارك في الانتخابات البرلمانية الخامسة 21 ائتلافا الى جانب اكثر من 100 حزب، واكثر من 2200 مرشح. من العمق الى تشرين! واحدة من التحالفات الشعبية الكبيرة المنافسة في الانتخابات، هو ائتلاف دولة القانون بزعمارة رئيس الوزراء نوري المالكي. الائتلاف يملك عدة اذرع في السباق الانتخابي (خارج دولة القانون) يمثلها 12 حزبا وتحالفا يقودها نواب سابقون وحركات سياسية مقربة من المالكي. ومن بين تلك الازرع "ائتلاف العمق الوطني" الذي يقوده خالد الاسدي

# تفاصيل إعمار مدينة الصدر؛ تخصيص أرض جديدة

## كشفت الامانة العامة لمجلس الوزراء، عن تخصيص ارض جديدة لتشييد مشاريع اعمار مدينة الصدر عليها، فيما أكد محافظة بغداد انطلاق حملات لاعمار البنى التحتية في المنطقة.

### □ المدى / سيف عبد الله

وفي حديثه لـ (المدى)، أوضح أن محافظة بغداد تعمل على توفير جميع الخدمات للاحياء المحرومة، لا سيما مناطق شرقي القناة والتي تدخل ضمن صلاحيات الحكومة المحلية. **المشروع ينطلق قريبا** من جانبه، أعلن مدير بلدية مدينة الصدر الاولى عادل الساعدي، عن قرب اكتمال تطوير شارع الفلاح بمواصفات عالمية. الساعدي وفي حديث لـ (المدى)، قال إن تطوير الشارع سيشهد إضافة النخيل وجزرات وسطية وساحات لوقوف السيارات. وأضاف أن "تحويل تطوير شارع الفلاح من امانة بغداد" مبيئا أن "عملية تطوير وإعمار مدينة الصدر سيكون قريبا". وفي بيان سابق، أكد الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم الغزي، أن مشروع تطوير وإعمار مدينة الصدر سيكون انطلاقا حقيقية للتطور الحضري لمدينة بغداد. وأشار إلى "وجود إرادة حقيقية من قبل الحكومة العراقية، وبتوجيه مباشر من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، للمباشرة بالمشروع". يذكر أن أمين بغداد، علاء معن دعا الشركات الأردنية المتخصصة والرائدة للمشاركة والتنافس مع الشركات العربية والعراقية الأخرى في تنفيذ مشاريع نهضة بغداد، مشيراً إلى إحالة أكبر عقد استثماري إلى شركتين إماراتية وأردنية.

### أرض جديدة

وفي هذا الصدد، قال المتحدث باسم امانة مجلس الوزراء حيدر مجيد لـ (المدى)، إن "رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، وجه بتشكيل لجنة للإشراف على عملية تطوير مدينة الصدر، حيث باشرت اللجنة وعقدت العديد من الاجتماعات ووضعت الخطط والرؤى وتم اختيار الأرض المخصصة وموقعها". وأضاف مجيد، أن "المرحلة الحالية تشهد وضع التصاميم من قبل إحدى الشركات للسراة الاستراتيجية الرصينة"، مستطردا بالقول "سيتم بعدها المباشرة بالإحالة إلى إحدى الشركات الصينية ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي". وأشار إلى أن "المشروع يتضمن 90 ألف وحدة سكنية، وشبكة طرق وبنشآت حيوية متكاملة، وربطها مع المدن الأخرى"، مؤكداً أن "المشروع سيشجع العملية العمرانية للمدن المجاورة وتشغيل أيادي عاملة عديدة داخل المدينة". وتابع حديثه بالقول إن "المساحة التي سيقام عليها المشروع فارغة ولن تؤثر على سكان مدينة الصدر حاليا"، مبيئا أنه "تم تقسيم المشروع على مرحلتين". وبشأن ملف الإعمار في المحافظات، أشار المتحدث باسم امانة مجلس الوزراء، إلى أن "محافظة ذي قار شهدت قبل أيام حملة لم تشهدها محافظة منذ سنوات"، كاشفاً عن "انطلاق 102 مشروعا في آن واحد عبر أفضية ونواحي المحافظة".

### حملة جديدة في مدينة الصدر

وفي المقابل، كشف محافظ بغداد محمد جابر العطا، عن انطلاق حملة لتأهيل حي المنتظر،

# مركز بحوث أوروبي؛ نتائج الانتخابات لن تحقق إصلاحا لنظام سياسي طالب به المحتجون

### □ ترجمة / حامد احمد

العراق بزويدها ببعثات مراقبة انتخابية. بلدان اوروبية قد ترشح بولاية ثانية لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي عملت خطابه التي تدعو للإصلاح وتواصله البارز مع بلدان شرق أوسطية أخرى الى تعزيز سمعته الدولية. الكاظمي عمل جاهدا لتحقيق انتخابات مبكرة رغم المحاولات لرقعة هذا الامر. ولكن قانون الانتخابات الجديد سوف لن ينتج اصلاحا شاملا للنظام السياسي الذي سعى له المظاهرون. كان من المفترض ان يمكن القانون الجديد جمهور الناخبين من انتخاب شخصيات كفؤة معروفة ضمن مجتمعها بتقسيم البلاد الى مناطق انتخابية اصغر. ولكن عملية رسم الدوائر الانتخابية الجديدة تمت بنفس سياسي يصب بمنفعة

في وقت ستتنافس فيه مكونات سياسية مختلفة للسيطرة على مناصب حكومية مريحة. المحتمل ان يحقق الصديريون تقدما اكبر على المؤسسة السياسية الاوسع للعراق للدفع نحو اصلاحات ضرورية ملحة للقطاع الأمني والاقتصادي. فبرغم استخدامه للغة الصحيحة حول الإصلاح، فإن الكاظمي يواجه تحديا عسير لتفعيل التغيير. وبالتالي فإن على الدول الأوروبية ان لا تسلط ضغطها على الإصلاح فقط بل أيضا زيادة دعمها لمنظمات المجتمع المدني العراقية لتعزيز دورها الرقابي على الأداء الحكومي. وعلى اعتبار ان الحكومة القادمة من المحتمل ان تبقى غير قادرة او غير راغبة بمعالجة قضايا الفساد والمأسي الاقتصادية الاجتماعية التي غدت حالات الاضطراب، فإن هناك توقعا بحصول موجة احتجاجات كبرى أخرى تظهر في العراق خلال المرحلة التشريعية القادمة. ويشير التقرير الى انه يتوجب على بلدان اوروبية ان تتفاعل مع المظاهرين الشباب لمساعدتهم في حماية انفسهم واعاداهم لخوض منافسات الانتخابات المستقبلية بقوة. التمسك بالإصلاح البنوي وتعزيز قوة مناصري التغيير ضمن مؤسسات المجتمع المدني ما تزال تشكل تحديا هائلا. ولكنها السبل الأكثر فعالية لإحباط ونفاذي أية حالة عدم استقرار مستقبلية في العراق.

عن المجلس الأوروبي  
للعلاقات الخارجية

في وقت ستتنافس فيه مكونات سياسية مختلفة للسيطرة على مناصب حكومية مريحة. المحتمل ان يحقق الصديريون تقدما اكبر على المؤسسة السياسية الاوسع للعراق للدفع نحو اصلاحات ضرورية ملحة للقطاع الأمني والاقتصادي. فبرغم استخدامه للغة الصحيحة حول الإصلاح، فإن الكاظمي يواجه تحديا عسير لتفعيل التغيير. وبالتالي فإن على الدول الأوروبية ان لا تسلط ضغطها على الإصلاح فقط بل أيضا زيادة دعمها لمنظمات المجتمع المدني العراقية لتعزيز دورها الرقابي على الأداء الحكومي. وعلى اعتبار ان الحكومة القادمة من المحتمل ان تبقى غير قادرة او غير راغبة بمعالجة قضايا الفساد والمأسي الاقتصادية الاجتماعية التي غدت حالات الاضطراب، فإن هناك توقعا بحصول موجة احتجاجات كبرى أخرى تظهر في العراق خلال المرحلة التشريعية القادمة. ويشير التقرير الى انه يتوجب على بلدان اوروبية ان تتفاعل مع المظاهرين الشباب لمساعدتهم في حماية انفسهم واعاداهم لخوض منافسات الانتخابات المستقبلية بقوة. التمسك بالإصلاح البنوي وتعزيز قوة مناصري التغيير ضمن مؤسسات المجتمع المدني ما تزال تشكل تحديا هائلا. ولكنها السبل الأكثر فعالية لإحباط ونفاذي أية حالة عدم استقرار مستقبلية في العراق.

عن المجلس الأوروبي  
للعلاقات الخارجية

العراق بزويدها ببعثات مراقبة انتخابية. بلدان اوروبية قد ترشح بولاية ثانية لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي عملت خطابه التي تدعو للإصلاح وتواصله البارز مع بلدان شرق أوسطية أخرى الى تعزيز سمعته الدولية. الكاظمي عمل جاهدا لتحقيق انتخابات مبكرة رغم المحاولات لرقعة هذا الامر. ولكن قانون الانتخابات الجديد سوف لن ينتج اصلاحا شاملا للنظام السياسي الذي سعى له المظاهرون. كان من المفترض ان يمكن القانون الجديد جمهور الناخبين من انتخاب شخصيات كفؤة معروفة ضمن مجتمعها بتقسيم البلاد الى مناطق انتخابية اصغر. ولكن عملية رسم الدوائر الانتخابية الجديدة تمت بنفس سياسي يصب بمنفعة

العراق بزويدها ببعثات مراقبة انتخابية. بلدان اوروبية قد ترشح بولاية ثانية لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي عملت خطابه التي تدعو للإصلاح وتواصله البارز مع بلدان شرق أوسطية أخرى الى تعزيز سمعته الدولية. الكاظمي عمل جاهدا لتحقيق انتخابات مبكرة رغم المحاولات لرقعة هذا الامر. ولكن قانون الانتخابات الجديد سوف لن ينتج اصلاحا شاملا للنظام السياسي الذي سعى له المظاهرون. كان من المفترض ان يمكن القانون الجديد جمهور الناخبين من انتخاب شخصيات كفؤة معروفة ضمن مجتمعها بتقسيم البلاد الى مناطق انتخابية اصغر. ولكن عملية رسم الدوائر الانتخابية الجديدة تمت بنفس سياسي يصب بمنفعة

### قائمة مترسخة

أوروبا والمجتمع الدولي بشكل عام حاولوا تمكين العراق بإقامة انتخابات حرة عادلة من خلال دعم المفوضية العليا للانتخابات في







## باختصار ديمقراطي

رعد العراقي

### لا خيار إلا الانتصار

منذ خسارة المنتخب الوطني أمام نظيره الإيراني في الجولة الثانية من التصفيات النهائية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ و اتحاد الكرة الجديد الذي حالة حيص بيص بعد أن تسلم أول ملف ساخن من الهيئة الطبيعية يحمل أمال وأمنيات الشارع الكروي الذي تعرّض إلى هزة عنيفة نتيجة تلك الخسارة.

ما يثير القلق حقاً أنّ موجة الغضب وانهيار الثقة بإمكانية لاعبي المنتخب الوطني وقدرتهم على مجاراة المنتخب المنافس في المجموعة أخذت مديات غير معتادة استخدم بها كل أنواع الانتقاد الموضوعي وغير الموضوعي وتعددت أساليب الانتقاص التي وصلت حتى الاستهزاء، بل ذهب البعض الى إعلان الحداد على الكرة العراقية!

المسألة كانت تحتاج إلى قليل من الصبر، وكثير من الرؤية المنطقية لظروف إعداد المنتخب التي مرتتجاً بمرأجل عسيرة بدءاً من تأخر تسمية المدرب الجديد، مروراً بضيق فترة الإعداد والتحديات التي واجهت الكادر التدريبي في المجازفة بعملية ضخ دمى جديدة وإبعاد بعض العناصر التي تمر بحالة تراجع فني وبدني، كل تلك العوامل إضافة الى وجود مؤشرات غير مطمئنة حتى في فترة تولي كاتانيتش مهمة القيادة بتراجع الخطّ البياني للمستوى العام كلها ساهمت في تذبذب الأداء بين ما قدمه المنتخب من أسلوب دفاعي بحث أمام كوريا الجنوبية وبين محاولة الانفتاح والتقدم قليلاً أمام المنتخب الإيراني ما كلفه فقدان ثلاث نقاط وكشف عن وجود ضعف في منطقة العمليات والهجوم.

هذه الحقيقة كانت تتطلب من الجميع الوقوف عندها للتخفيف من حدة الهجوم الإعلامي والمحافظة على مساحة الثقة والحد من الانفعالات، والاتجاه نحو طرح الحلول من دون تشنّج أو تجريح، والتمسك بالأمل، والنظر الى تضديد الجراح بهوء، وبتجرعات التحفيز للتعويض، خاصة أن المشوار لا زال طويلاً وإن نظام المجموعات يمكن أن تتحكّم به نتائج المنتخبات الأخرى، بدلاً من رفع الراية البيضاء ونحن في بداية المشوار!

تلك الأجواء المتشنّجة أربكت الموقف، ودفعت بالاتحاد للبحث عن مخرج يمكن أن يُعلم الجراح ويستنهض همم اللاعبين والكادر التدريبي عبر تغييرات شكلية تستهدف مساحة التردّد والقلق والانهيار النفسي الذي ضرب أركان أسود الرافدين عبر اسناد مهمة الاشراف على الفريق للنجم يونس محمود الذي له مكانة خاصة وهو يعلم جيداً بخبرته الميدانية موطن الضعف ومسالك الوصول الى أفكار وهو اجس اللاعبين وخاصة أن أغلبهم قد رافقهم كلاعب ولديه دراية كاملة بشخصيتهم وكيفية التعامل معهم لمساعدتهم في استعادة الثقة بالنفس وإظهار قدراتهم الحقيقية في الميدان.

غدا.. سيواجه أسود الرافدين منتخب لبنان الشقيق ويكاد المنتخبان يواجهان ذات الظروف، ويمتلكان نفس الرصيد من النقاط، وقد تكون المباراة مفصلية وحاسمة للطرفين في تحديد مسيرتهم القادمة، وبالتأكيد فإن تخطي الحاجز النفسي والثبات والتعامل باحترافية ستكون عناصر مساعدة لتحقيق الفوز وربما تطغى حتى على الجانب الفني، وهو ما يجب أن يدرسه الكادر الفني لإيجاد توليفة جاهزة بديناً ونهائياً وقادرة على تعويض بعض الغيابات المهمة للعناصر الأساسية قبل أن يستمتع لمشورة مشرف الفريق والكادر الوطني المساعد في فهم شخصية اللاعب العراقي وكيفية استنارة طاقته الإبداعية من خلال التحفيز وتفعيل جرعات الثقة التي ستكون أحد أسرار استعادة اللاعبين مستوياتهم الفنية وفرض سيطرتهم على مجريات المباراة.

لا خيار إلا الانتصار.. شعار سرفعه ونحن نشق بأسود الرافدين بأنهم سيكفونون على الموعد، ويمحون بسرعة جبوة المباراة السابقة، ويديرون أيضاً أن تخطي حاجز لبنان لا يعني فقط الحصول على ثلاث نقاط، بل أنه سيكون بمثابة الدخول للمنافسة من جديد، وبداية استعادة الشخصية الحقيقية للكرة العراقية، وإنقاذ كبير لجيل كروي قد يكون مصيره معلقاً بما يقدمه اللاعبون داخل الميدان من عطاء وما تؤول إليه نتيجة المباراة:



غدا.. سيواجه أسود الرافدين منتخب لبنان الشقيق ويكاد المنتخبان يواجهان ذات الظروف، ويمتلكان نفس الرصيد من النقاط، وقد تكون المباراة مفصلية وحاسمة للطرفين في تحديد مسيرتهم القادمة..

# الأولمبي والوطني بمواجهة اللبنانيين خلال ٢٤ ساعة!

■ سمير كاظم: رسالتي لأدفوكات "أمنح الثقة للاعب الجاهز"

■ حامد كاظم: بسالة فهد بددت مخاوفنا وأشعرتنا بالاطمئنان معه

■ رافق العقابى: منتخبنا قادر على التعويض وحصد 6 نقاط

□ بغداد / إباد الصالحي

لعلها مصادفة نادرة في تاريخ كرة القدم العراقية وشقيقتها اللبنانية، أن يلتقيا في مناسبتين تفصل بينهما الساعات مع اختلاف أهمية وطبيعة اللقائين، فالأول يواجه فيه أسود الرافدين منتخب لبنان بالساعة الخامسة والنصف مساء يوم غد الخميس في ملعب خليفة الدولي بالعاصمة القطرية الدوحة، ضمن تصفيات الدور الثالث الحاسم في المجموعة الآسيوية الأولى لمونديال قطر ٢٠٢٢، ويعدّه بـ ٢٤ ساعة يلعب منتخبنا الأولمبي مع نظيره اللبناني بالساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة في ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام ضمن الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الثانية لبطولة غرب آسيا الثانية للمنتخبات تحت ٢٣ عاماً، التي تشرفها السعودية حتى الثاني عشر من تشرين الأول الجاري، مع الإشارة الى أن منتخبنا الأولمبي سيخوض مباراته اليوم بالتوقيت نفسه أمام الإمارات.

ولأهمية لقاء الوطني بدرجة كبيرة عن الأولمبي، وما يشكله من انعطافة لنا وللبنانيين في تحديد مسار حفظنا ضمن المجموعة الأولى وتحقيق هدف الحصول على تذكرة المونديال، فضلاً عمّا تعيشه كرتنا حقيقة من إحباط قوّض ثقة الجماهير بلاعبي المنتخب بعد الخسارة أمام إيران بثلاثة أهداف نظيفة في الجولة الثانية (الثلاثاء السابع من أيلول ٢٠٢١) ضيّبت (المدى) ثلاثة من المهتمين في الشأن الكروي ليبيّنوا وجهات نظرهم أزاء استحقاق كرتنا في تصفيات المونديال وغرب آسيا وتحديد الموقّعات التي تقف في طريق استقرار الأداء وتقديم العروض المشجّعة على الذهاب لأبعد نقطة من مشروع الانجاز في مسابقتي الفيفا وغرب آسيا.

الاستعداد والاستقرار

نجم المنتخبات الوطنية السابق سمير كاظم، أكد أن مباريات الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم في جميع القارات تعتمد على استعداد الفريق واستقراره وخلوه من المشاكل ودخوله في معسكراته تستكشف قدرات الجميع، مع حوض مباريات تجريبية نوعية، لكن مع الأسف منتخبنا لم يبنل فرصة اللعب مع فرق قوية، ومدربه يديك أدفوكات لم يستقر على تشكيل ثابت حتى الآن.

وأضاف: "طوال عملي في التدريب، أتعامل بلقاءات المنتخب الوطني عندما يوضع في زاوية حرجة من تصفيات شرسية كهذه، ودعوتي للاعبين الجاهزين أمثال أيمن حسين الذي يقدم الأداء المميز في الدوري القطري وكذلك علي فائز المائلي في الدوري الكويتي، ومحمد قاسم وشريف عبد الكاظم ومحمد علي عبود وأمير العمري وأمجد عطوان، أن يبذلوا أقصى الجهود، أما أدفوكات فرسانتي له أن يمنح الثقة للاعب الجاهز بعيداً عن اسمه وتاريخه".

ويشّير سمير: "أن التوقّف عند الخسارة أمام إيران، ونزع الثقة عن أسود الرافدين ورفع شعار (هذا المنتخب لا يمثلني)

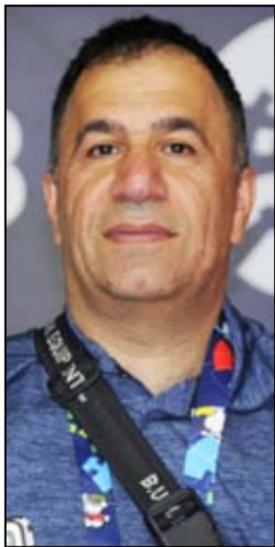


حامد كاظم

وأردف: "أرهن على ثقة الحارس فهد طالب بنفسه وبمسؤوليته في المحافظة على أمانة الشباك التي أنيطت له عقب تعرّض الحارس جلال حسن للاصابة وابتعاده المؤقت، فاعتماد فهد كحارس أساسي في مباراتي كوريا الجنوبية وإيران منحه قوّة كبيرة للذود عن مرماه بشجاعة كالتّي نعرفها عنه في الدوري، وإذا ما كرّر بسالته في الدوحة سيبيّد كل المخاوف ويشعرنا بالاطمئنان التام".

وأكد حامد: "إن تدارك الوضع الحرج لحراسة مرمى المنتخب بعد إصابة جلال، يعود الى التعامل الذكي من قبل المدرب أحمد جاسم الذي أعده مثلي الأعلى في التدريب، حيث أسهم بخبرته المعروفة في تأهيل فهد خلال مدّة زمنية قصيرة وهي ميزة تحسب له".

وأشار الى أن: "إرسال فهد الكرات الطويلة الى المهاجم ليست حالة سلبية كما يراها البعض، فالتكتيك المتبع من قبل المدرب أدفوكات وبمشورة جاسم يُحتم على الحارس الالتزام بتنفيذه الأخرى بثقة كبيرة".



رافق العقابى

جديدة تقريهم من لقب البطولة الثانية التي أُنسي على جهود اتحاد غرب آسيا لكرة القدم في تنظيمها لمصلحة قاعدة الكرة العربية".

الفوز الصعب

وبدوره، قال حامد كاظم مزعل مدرب حراس مرمى فريق أربيل، أن فرصة الفوز على منتخب لبنان ستكون صعبة استناداً الى الظروف التي واجهت منتخبنا بعد تعثره المبكر في مشوار التصفيات، وأنمل استفادته من الأخطاء متلماً أتمنى ليكون في الموعد ويسعد الجمهور. وأعرب حامد عن قلقه من دقائق اللقاء أمام لبنان كونها ستحفل بالنديّة والإثارة نظراً لقوّة الفريق الشقيق المتطور بشكل لافت في السنين الأخيرة، بدليل خسارته مع كوريا الجنوبية (١-٠) بالدقيقة (٦٠) في ملعبها، ومباذلتها الهجمات والضغط المتناوب من دون السماح للكوريين بالاستحواذ الدائم على الكرة، وهو ما يُصعب مهمة لاعبينا غداً".



سمير كاظم

أمر غير صحيح، فالفريق لم يوقف في مباراة واحدة، بعكس سابقتها مع كوريا الجنوبية، أغلب المتابعين أكدوا أننا نمضي نحو انتزاع تذكرة التأهل بعدما خطفنا نقطة من مضيّفنا، ونحن اعتدنا هذا التباين في مشاعر الجماهير.. وتحليلها وتقييمها".

وقال عن حفظنا أمام لبنان: "لا يمكن مقارنة الفريق اللبناني مع قوة الفريق الإيراني، لكنه يشترك معنا في طموح الخلاص من البقاء بنقطة واحدة من مباراتين، وهي لا تشنّج على الاستمرار في المنافسة ما لم يتم إضافة ست نقاط من جولتي الخميس والثلاثاء المقبل، لتكون لدينا سبع نقاط ممكنة للتحفيز والمثابرة".

ويشأن مصير المنتخب الأولمبي، قال: "أمل أن يكون بمستوى التصدي في تحقيق نتائج تؤهله لنيل شرف 'الريف الحقيقي' للمنتخب الأول، ووجود المدرب التشيكي ميروسلاف سوكونب المطالب هو الآخر بالنجاح ليستمر في مهمته، يُدعم ثقة اللاعبين أمام بقية الفرق بخطط

## اختتام منافسات بطولة الكيوكوشنكاى

# الأولمبية تناقش استعداد 5 اتحادات لآسيوية الصالات

□ بغداد / المدي

عقد الكابتن رعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية اجتماعاً تداولياً كرس لمناقشة مشاركة العراق بدورة الألعاب الآسيوية للصالات والتي من المؤمل انطلاق فعالياتهما في العاصمة التايوانية بانكوك في شهر آذار من العام المقبل. وحضر الاجتماع حيدر الجميلي النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية، والنائب الثالث الدكتور أحمد حنون والأمين العام هيثم عبد الحميد، إضافة لرئيس اتحاد الكيك بوكسينغ قاسم الواسطي، ورئيس اتحاد الهواي تاي مصطفى جبار علك، ورئيس اتحاد الجوجيتسو مخلص حسن، ورئيس اتحاد التجديف عبد السلام خلف، وزياد شامل نائب رئيس لجنة الصالات في اتحاد كرة القدم. وأكد حمودي على أن تكون مشاركة العراق

في الدورة المقبلة نوعية لاكمية ومعيارها هو ما يمكن أن يحققه الرياضيون أو المنتخبات من نتائج وأرقام بالمقارنة مع منافسهم الآسيويين. واستمع حمودي الى رؤى ومقترحات ومتطلبات الاتحادات التي تعهدت بظهور مشرف ونتائج جيدة بانذ الله، ويشترك العراق في الدورة الآسيوية للصالات بفصاليات (الكيك بوكسينغ، والهواي تاي، والجوجيتسو، والتجديف وكرة القدم للصالات).

وسبق أن أعلن المجلس الأولمبي الآسيوي عن تأجيل دورة الألعاب الآسيوية للصالات التي كانت مقرّرة في بانكوك وتشونبورى بتايلاند ٢١ أيار ٢٠٢١، لتقام من ١٠ إلى ٢٠ آذار ٢٠٢٢، وعزّا ذلك الى قيود السفر والبروتوكولات الصحية في جميع أنحاء القارة احترازاً من وباء كورونا، وبين الآسيوي أنه اتخذ قراره بعد نقاش عميق مع اللجنة الأولمبية التايوانية،



وقال عمار عدنان وهيب رئيس اتحاد الكيوكوشنكاى أن ٢٦٥ لاعبا مثلوا ٢٢ نادياً من مختلف محافظات البلاد شاركوا في منافسات البطولة التي كشفت عن مواهب جديدة سيكون لها شأنها في الدفاع

عن منتخبنا الوطني خلال المهام الدولية المقبلة. وأضاف أن استعدادات الأندية كانت متوافقة مع قوّة البطولة وهي تجمع أفضل المتنافسين الذين تم إعدامهم على أيدي مدربين بدلوها جهوداً كبيرة من أجل تحقيق نتائج جيّدة تكفل برامجهم التدريبية بالنجاح في ختام مراحل التحضير. وذكر عمار أن نادي أليات الشرطة ظفر بالمركز الأول في البطولة، فيما حل نادي سامراء ثانياً، تاركا المركز الثالث لنادي الحشد، والثالث مركز لنادي الصحة والبيئة. وختم قائلاً: "يعتمد اتحاد اللعبة نتائج البطولة لاختيار بعض اللاعبين المؤهلين لتمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات الخارجية المقبلة، وتنتظرنا مشاركة مهمة في بطولتي هولندا الدولية منتصف تشرين الثاني المقبل، وكذلك بطولة العرب التي ستجري في لبنان منتصف شهر كانون الأول المقبل".

## فيرغسون: رونالدو لا يجلس

# على دكة البدلاء!

□ متابعة بالمدي

دكة البدلاء مدام قادراً على اللعب، وعلى سولشاير دائماً أن يبدأ بأفضل اللاعبين. ويرر سولساير قراره بأنه يريد حماية رونالدو، الذي بلغ عامه الـ٣٦، وخاض مباراة كاملة أمام فياريال الإسباني الأربعاء الماضي في دوري الأبطال. فيما علّق رونالدو "إن فيرغسون الذي اختارني من فريق سيورتنج لشبونة في سن ١٨ عاماً عام ٢٠٠٣، لعب دوراً كبيراً في عودتي إلى أولد ترافورد. ويتقابل يونايتد الذي يملك أربع عشرة نقطة من سبع مباريات في الدوري مع ليستر سيتي في السادس عشر من تشرين الأول الجاري في ملعب كينغ باور ضمن الجولة الثامنة من بطولة الدوري الممتاز بعد التوقف الدولي.

يتواصل الحديث بشأن تعادل مانشستر يونايتد الأخير في مسابقة الدوري الإنكليزي، حين فقد نقطتين أمام إيفرتون، ضمن منافسات الجولة السابعة من البريميرليغ. وشارك كريستيانو رونالدو في الدقيقة ٣٣ من المباراة حيث بدأ اللقاء أمام إيفرتون من على دكة البدلاء، بعد أن صرّح مدربه البريغيجي، أولي جونار سولشاير بأنه لم يعد شاباً للعب كل يومين. ونقلت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية، تصريحات السير أليكس فيرغسون، مدرب مانشستر يونايتد التاريخي، والذي درّب كلا من سولشاير ورونالدو سابقاً أكد فيه "من الخطأ أن يجلس رونالدو على

## تعرجات السياسة الألمانية

■ فلاديمير پروخاتيلوف

ترجمة: عادل حبه

فاز الاشتراكيون الديمقراطيون (SPD) بانتخابات البوندستاغ في 26 أيلول، حيث حصلوا، وفقا للنتائج الأولية الرسمية، على 25,7% من الأصوات. وحصلت كتلة الإتحاد الاجتماعي المسيحي والإحاد الديمقراطي المسيحي على 24,1%، وحزب الخضر على 14,8%، والحزب الديمقراطي الحر على 11,5%، والبيدل لألمانيا 10,3%. ولم يدخل الحزب اليساري، الذي فاز بأقل من 5% من الناخبين، إلى البرلمان، لكنه سيكون قادراً على تشكيل فصيل صغير في البوندستاغ، حيث تلقى نائبه غريغور جيزي وجيرين لوتنش تفويض مباشر في برلين، وسورين بيلمان في لايبزيغ، وأعلن المتنافسان الرئيسيان على منصب المستشار الألماني أولاف شولتس (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) وأرمين لاشيت (CDU) عن استعدادهما لتشكيل حكومة جديدة بعد نتيجة تناقضهم غير الواضحة.

لقد اعترفت زعيمة حزب اتحاد 90 / الخضر، أنالينا بيربوك، بالأخطاء التي حالت دون أن يصبح الحزب القوة السياسية الرائدة في ألمانيا، رغم أن حزب الخضر كان قبل خمسة أشهر يتقدم بثقة في جميع استطلاعات الرأي العام، ويعود انخفاض تصنيف الخضر وزعيمتهم أنالينا بيربوك إلى تقلص الإنتاج الصناعي في ألمانيا هذا العام وتفاقم المشاكل الاجتماعية بسبب ذلك. من بين جميع الأطراف، كان الخضر الأكثر عوانية في رفضهم لخط أنابيب الغاز نورد ستريم 2، والأكثر دعماً للعقوبات ضد روسيا.

ومن اللافت للنظر نتائج الانتخابات على إقليم مكلنبورغ-فوربومرن، الذي سيستفيد أكثر من إطلاق خط أنابيب الغاز الجديد. فقد فاز الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي نظم حملته لصالح خطط أنابيب نورد ستريم 2، بنسبة 40% من الأصوات في الانتخابات السابقة في عام 2016، حصل هذا الحزب على 30,6% من الأصوات، وحصل حزب الإتحاد الديمقراطي المسيحي على أسوأ نتيجة على الإطلاق (13,3%) و"البيدل" اليميني (16,7%). وتعتقد "يورونيوز" أن نتائج الانتخابات "تشير إلى عودة غير متوقعة للحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي كان مختلفاً كثيراً في السياق قبل بضعة أشهر". في الوقت نفسه، لم تختف المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي نجمت عن تراجع الصناعة تحت ضغط "الجائحة"، كما أن توقعات الانتعاش الاقتصادي أخذت في التدهور.

لقد اختلفت البرامج الانتخابية للأحزاب قليلاً، حيث هيمنت "أجندة المناخ" سيطرة السمة على الحملة الانتخابية. ويشير ألكسندر راهر: "أنه بالإضافة إلى ذلك، تتشاجر الأطراف فيما بينها حول مسألة من المسؤول عن الغفل في أفغانستان وكيفية وقف تدفق الهجرة إلى ألمانيا". ومع ذلك، لا سؤال "على من يقع اللوم؟" ولا اجابة عن ذلك.

وأضيفت قضايا أخرى كذلك. في الربيع، فقد أدين نواب كتلة الإتحاد الاجتماعي المسيحي والإتحاد الديمقراطي المسيحي بالفساد في الربيع الماضي أثناء شراء أقطعة طبية. وخسر أرمين لاشيت الكثير عندما ابتسم بمرح أثناء زيارته للأراضي المتضررة من الفيضانات. ومع ذلك، وتعتقد وكالة نويشتشه فيله أن لاشيت يمكن أن يصبح مستشاراً إذا إتحد الخضر+ والإتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الحر. كما يتمتع شولتس بالفرضة ذاتها إذا تشكل إئتلاف من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والخضر والحزب الديمقراطي الحر. عند مقارنة بين هذه التوليفات، يبدو من الواضح أن أي تغيير في الإصطفافات في التحالفات لن تغير الحصيلة. فستعمل أية حكومة في ألمانيا على تعزيز أجندة الإتحاد الأوروبي بشأن المناخ (إزالة الكربون، ومراجعة وتوسيع النظام الأوروبي لتجارة الانبعاثات)، وفي الوقت نفسه، يعتبر عدد من الخبراء الألمان أن أجندة المناخ للإتحاد الأوروبي وألمانيا منفصلة عن الواقع. وتشير كارين بيتيل، الخبيرة الاقتصادية في معهد البحوث الاقتصادية، إلى أنه لا يوجد أي من البيانات الانتخابية للأحزاب الألمانية يضمن تحقيق "الحياد المناخي" حتى بحلول عام 2045. ولا يقدم أي من الأحزاب طرفاً موثوقاً "لانتقال إلى انبعاثات صفرية بحلول عام 2045. أو حتى خفض الانبعاثات بنسبة 65% بحلول عام 2030. ويرنامح الخضر نفسه بإحراز الناخبين أكثر من كونها إجراءات عملية. كما جرى الحديث عن الطابع الوهمي لـ "الحياد المناخي" في العقود القادمة في تقرير وكالة البيئة الفيدرالية الألمانية. ومن المشكوك فيه أن تتعامل الأحزاب البرلمانية الألمانية الخمسة في البوندستاغ الجديد مع المهمة الملحة المتمثلة في تنفيذ "أجندة المناخ" دون إلحاق الضرر السياسي بها.

# الانتخابات العراقية "المبكرة" ومخرجاتها النوعية (لا العددية) المتوقعة

### توزيع جديد لعناصر القوة السياسية أم احتكار النظام مجدداً لكامل السلطة؟!



■ فارس كمال نظمي

السياسية العراقية الفاعلة اليوم وغداً. وإلى جانب ما تقدم، تشهد مقاطعة انتخابية منظمة محدودة أعلنتها بعض التنظيمات الحزبية التشريعية واليسارية بالاستناد إلى تحليلات جزئية ترى في المقاطعة نوعاً من المشاركة السياسية الفاعلة للاستثمار في الفضاء الاجتماعي بدل الفضاء البرلماني، ووسيلة لحرمان المنظومة الحاكمة من أي "شرعية" سهلة تزيد حصدها من هذه الانتخابات. أما شعبياً، فلا تتوافر معطيات محددة عن نسب المقاطعة الفريدة المحتملة، لكننا نشهد فنورا انتخابياً حد تناسي الحدث لدى المواطنين عامة - بما فيهم جمهور الأحزاب المسيس نفعياً أو قداسياً- إذ يتوزعون بين العمية والياس والأغتراب واللامبالاة والتهمك والولاء الهوياتي الباهت والإعتقاد أن القرار السياسي في بلدهم لا تصنعه الانتخابات أو البرلمان بل تصنعه أقلية تجذرت في مفاصل السلطة الرازعة من فساد الدولة.

وبالمقابل، يرى بعض الناخبين أن أقصى ما يستطيعون القيام به هو التصويت لمرشحين "مستقلين" في مناطقهم على أسس هوياتية/خدمانية، على أمل تمريرهم داخل قبة البرلمان القادم بما يخلق بؤرة للتغيير مهما كانت محدودة داخل كتلة الفساد السياسي الجامحة على أنفاس البلاد. كما لا يُكرّ وجود تيار من المثقفين المبشرين بجدوى هذه الانتخابات بوصفها الحل "الوحيد"، إذ يخلط لديهم الجانب الأخلاقي بالجانب التحليلي، فيسقطون رغباتهم بانتقال ديمقراطي سلمي على الواقع السياسي الراهن، فتتحول الرغبات إلى أفكار. ويذهب مثقفون آخرون إلى تحليل أكثر واقعية بالقول بالجدوى النسبية للانتخابات ما دامت البلاد محكومة بمنظومة سياسية مغلفة لا يقابلها بديل سياسي منظم قادر على إزاحتها.

× × ×  
مرة أخرى، وفي ضوء المؤشرات السابقة جميعاً، أتساءل عن نوع المخرجات الفعلية المتوقعة لهذه الانتخابات القادمة؟ الاحتمال الأضعف هو أن تنتج عن النخب الهيمينة كتلاّت محدودة مرتبطة بها ولكنها أكثر برجماتية وقادرة على التفاوض مع عناصر القوة السياسية المستجدة خارج المنظومة. لتعمل على استنطاق البرلمان جزئياً ضد مراكز القرار المستبدة خلف الكواليس، لتخلق بذلك ديناميات جديدة تسمح بإصلاحات ثانوية تخفف من التغانم الإثنوسياسي الحالي وتمنع أو تؤجل "الانفجار".

أما الاحتمال الأقوى فهو إن مخرجات هذه الانتخابات - بصرف النظر عن نسب المقاطعة والمشاركة- ستعزز من نزعة النظام القديم للتمزق خلف المحقق الرث وتأبيده، وإنكار الجديد الواعد واستيعاده، أي تسويق النتائج الانتخابية الفاقدة للمركزية الوطنية المبعثرة بين عشرات الدوائر المحلية بوصفها (أي النتائج) "المعادل" السياسي للموجة الاحتجاجية التشريعية؛ بمعنى الاحتفاظ الاحتكاري الكلي بالسلطة وونما تقاسم أو تفاوض مع القوى الناهضة، وسط أزمات اقتصادية طاحنة، واستياء شعبي متزايد، وأقول حاد على إيدولوجيو الدين السياسي. وسيعين كل ذلك تهديداً تراكمياً لوجبات احتجاجية جديدة قد لا يمكن الائتلاف عليها هذه المرة بانتخابات مبكرة جديدة، بل قد تصبح كل الآليات الديمقراطية عاجزة عندها، بمواجهة جيل أكثر استماتة من جيل تشرين..!

السياسي الانتخابي عامة.  
- غياب أي محاولات لتشكيل تحالفات انتخابية عابرة جوهرياً للهويات الفرعية، بل يلاحظ انقسامٌ وتنشُّظ وتنازع داخل الأطر الهوياتية التقليدية.  
- تحول الحكومة الحالية إلى شاهد زور متهاافت يحاول إقناع الجمهور بأنها إنتخابات "تشرين" بعد أن "نجحت" في تفكيك تشرين إلى تشرينات متناثرة، وبعد أن قامت الثورة المضادة بالتماهي الإيهامي بأحد الشعارات غير المتفق عليها تشرينياً (أي شعار الانتخابات المبكرة) وتسويقه في سياق تعبوي آخر غير سياقه الثوري الأساسي آنذاك.  
- المحاولات الإعلامية المستمرة لتوجيه أنظار الجمهور إلى الجهود اللوجستية والأمنية المبذولة لمنع التزوير الحسابي للأصوات وكأنه الفصيل الوحيد الذي سيحدد مدى شرعية التمثيل السياسي الذي ستنتجه الانتخابات، على الرغم من أن هذا التزوير -إذا حدث- لا يعود كونه في جزئه الأعظم تلاعباً بأرقام الحصص المتغانم عليها داخل فضاء الكتل السياسية الحاكمة نفسها وليس خارجه، ولا تأثير حقيقي له في نوع المخرجات السياسية اللاحقة.

- أما التزوير الفارق والمؤثر فهو تزوير الوعي، متمثلاً بالتحشيد العاطفي الناعم لشرعة السلاح المنقلبت على مقاعد البرلمان القادم، وتوظيف المال السياسي المنهوب داخليا والمستورد خارجياً إلى أقصى مدياته للتأثير في خيارات الناخب واستبدال وعيه الناقد بوعي زائف (وكل ذلك في ظل تعطيل قانون الأحزاب الذي يمنع ارتباط أي حزب بأي قوة مسلحة كما يمنع ارتباطه التنظيمي أو المالي بأي دولة أو جهة خارجية - المادة 8 ثالثاً والمادة 25 أ.و.ل).

- استخدام تفنك المرشحين "المستقلين" ليكونوا رصيداً غير مباشر فيما بعد لصالح الكتل السياسية النافذة. وكذلك الاستفادة القصوى من قانون الدوائر الانتخابية (التي تعدد لأغراض التحشيد المناطقي والهوياتي دينياً وعشائرياً) بما يمنع نشوء أي تيارات سياسية انتخابية عنانها الهوية الجامعة لتغطي مساحة البلاد.  
- استمرار حملات الشجينة والتخوين والتهميد والتهمير والتصفية والاستيعاب -حتى الانتخابي- ضد نشطاء تشرين وتنظيماتها السياسية المستجدة (المشاركة أو المقاطعة)، والإصرار على رفض ممارسة الحد القضائي والاعتباري الأدنى من إجراءات العدالة الانتقالية لإصاف آلاف الضحايا التشريعيين الذين تحولوا إلى سردية تاريخية كبرى ضمن الذاكرة

الحرمان والاستبعاد، ومن ضرورات الحراك الثقافي والإيدولوجي في أن معا. وبدون ذلك فإن الانتخابات تغدو ليس أكثر من مسرحية يُعاد إنتاج النص السابق فيها بشخص "جند" أو قدامى دون السماح بتلاقح مع نصوص جديدة، أي يتم المحافظة على "الشرعية" الدستورية للمنظومة العتيقة دون اعتبار للجمهور الغاضب أو اليائس خارج أبواب المسرح. وهذا هو الاسناد/ العقم/ الاحتضار السياسي للمنظومة.

فإلى أي حد يمكن توظيف هذه الرؤية في تقييم الانتخابات العراقية "المبكرة" القادمة؟ وإلى أي مدى ستسمح المنظومة الفاسدة بإعادة النظر في عملية توزيع عناصر القوة السياسية في ضوء الحدث التشريعي الكبير 2019؟ فالذي حدث في تشرين هو نهوض جيل شباني ثوري اقترح المجتمعين السياسي والمدني على حد سواء، بهدف التغيير ضمن ثنائية "استعادة الوطن/ أخذ الحق"، دونما تعكز إيدولوجي نمطي، حاملاً لثقافة سياسية لا حزبية تؤمن بالمسألة والمشاركة بدل الخضوع والقداسة. وهذا قد خلق - في نظر من يمارس الإدراك الواقعي دون إنكار هروبي أو تجنب رغبوي- عنصراً جديداً في الفيزياء السياسية لهذا المجتمع، خصوصاً في النطاق السكاني اللحدو التشريعي هو ذاته النطاق الذي تستمد منه القوى الأساسية في المنظومة الحاكمة وأسامها الانتخابي والاجتماعي والديني.

فهل ستأخذ العملية الانتخابية الحالية بالحسبان هذا التطور الأساسي في الفيزياء السياسية -ولو جزئياً- في أي ثمة جيلاً جديداً ينتظر تمثيلاً منصفاً بدرجة ما داخل المجتمع السياسي؟ أم إنها إجراء فني رقمي ليس إلا، يسعى للحفاظ بكامل سلطة الربيع والسلاح منكراً لتحديات السوسيو سياسية العميقة الناشئة قبل تشرين ومن خلالها، ومتجاهلاً كل تحولات الهيمينة الثقافية في البلاد خلال العقد الأخير للانتقال من الأسلمة والطائفية إلى المواطنة والوطنانية؟

× × ×  
إن مراقبة متأنية للحملات الانتخابية الحالية تكشف عن الآتي:  
- هيمنة الكتل السياسية الحاكمة منذ 2003 على هذه الحملات كليا من النواحي المالية والإعلامية واللوجستية، بما تتضمنه من تصريحات إقصائية تسقيطية تصدر يومياً عن زعمائها.  
- غياب تام لأي برامج جزئية تمتلك رؤية وأقعية وعملية محددة؛ فضلا عن ركاكة وتفاهة الخطاب



مع تناقص الوقت المتبقي لإجراء الانتخابات البرلمانية "المبكرة" في 10/10/2021، تشتد النزعة الشعبوية في الخطاب الرسمي والحزبي والدولي (بعثة الأمم المتحدة وحكومات غربية) بالترويج لهذه الانتخابات بوصفها لحظة "مفصلية" لوضع البلاد على عربة "الإصلاح". ضمن إطار الخطط الديماجوجي المتعمد للمطابقة بين مفهومي الانتخابات والديمقراطية. وتترافق هذه النزعة الشعبوية -المسيطرّة على العقل السياسي المنظمي الحاكم- مع تفكير رغبوي ساذج، وأوهام "مريحة" بإمكانية التحكم بالأحداث القادمة، وإنكار مفرغ للغضب الأخلاقي والياس العدمي الكامنين في أعماق المجتمع.



لطالما كان السؤال الأكثر إلحاحاً في ظروف انتقالية كظروف العراق هو: متى يمكن للانتخابات أن تكون وسيلة لإعادة بناء الخريطة السياسية بما يقلل الاحتقان المجتمعي ويزيد فرص السلم الأهلي عبر تفعيل سياسي متجدد يعيد توزيع الحقوق الاجتماعية المنتهكة على نحو أقل عنفاً؟ وبالمقابل، متى يمكن للانتخابات أن تصبح - بنتائجها الفعلية لا الرقمية- عنصراً جديداً قديماً يضاف إلى عربة البلاد المحملة سلفاً بكل أنواع الآلام والمظالم والأزمات؛ وبمعنى أكثر تركيزاً، متى تصبح الانتخابات وسيلة ديمقراطية ناجعة لإيجاد منافذ عملية لتلاقح القديم بالجديد على درب التطور السياسي السلمي؛ ومتى يراد من الانتخابات أن تكون أداة "تجسيمية" لترميم مؤقت لـ"شرعية" النظام القديم

فصعب؟  
أفهم التطور/ الانتقال السياسي (سلمياً ديمقراطياً كان أم استثنائياً ثورياً) في كل عصر وفي بلد، على انه إعادة توزيع القوة السياسية في المجتمع والدولة وفق معطيات اقتصادية- ثقافية مستجدة (أي وفق ديناميات الصراع الطبقي بحواضنه الإيدولوجية والهوياتية) تسمح بزحف الأثرية السكانية إلى مسافة أقرب من ثروات بلادها، بالتزامن مع اقتراب أشد من مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات بين الأفراد والجماعات ضمن إطار دولة تتقدم بمسر الزمن نحو ضمان أكبر للحريات العامة والخاصة. وبدون ذلك فهو ليس تطورا سياسياً بل انسداد/ عقم/ احتضار سياسي.

وعند الحديث عن الانتخابات البرلمانية عامة بوصفها (أو هكذا يُراد لها نظرياً) وسيلة للتطور السياسي السلمي، فإنها من "المفترض" أن تسمح بتوزيع جديد -مهما كان محدوداً- لموازين السلطة، وبإدماج الجديد الحرك بالقديم الساكن في إطار السلطة التشريعية الرقابية بما ينعكس إيجابياً على بنية ووظيفة السلطة التنفيذية وحتى القضائية، سعياً لإنتاج "شرعية" سياسية تحقق تمثيلاً أوسع داخل المجتمع بما يستوعب جزءاً من القوى الجديدة البازغة من معادلات

## الفكر الخلدوني في استثمار الاختلاف

حذر تودوروف من الخطابات ذات التوصف الكونية لأنها زائفة في حقيقة ما تسمه به من اللهائية التي تجعلها تمتلك الجرة على مستوى التفكير، بينما تتفق ذلك على مستوى العمل والتفاعل مع الآخر واحترام قدراته، فنبدو مثلا متمسكين بالإقرار بالخصوصية الفردية والمناداة بالتنوع الإنساني وفي الوقت نفسه نجد أنفسنا نتسلخ باللغاة الناعمة التي بها نتعدى على تلك الخصوصية دافعين بمجتمعنا نحو التصادم. بيد أن المعروف عن أكثر حضارات العالم تاريخاً أنها استثمرت ما لديها من اختلاف ثقافي وكيانات وهويات وأعراف وتقاليد استثماراً حافظت فيه على خصوصياتها وفي الآن نفسه فتحت مجالات التداخل والتنافس على مختلف صعد الحياة حتى تحولت ثقافتها إلى العالمية أخذاً وعطاء كما هو الحال في الحضارة الإغريقية. ولا سبيل لأية فكرة تريد أن تكون حضارية إلا بقرتها على الاعتراف بإبسانية الآخر المختلف أيا كانت أشكال توقعه الثقافي. ومن الحضارات المتفاعلة والمؤثرة، الحضارة العربية الإسلامية التي كان لها أثرها في الأمم المجاورة القريبة والبعيدة التي امتدت من الصين شرقاً حتى الأندلس غرباً متفاعلة غير متعالية ومفيدة في عقها وغناها مما لدى تلك الأمم من أدب وعلوم ومعارف وفلسفات، مجسدة بذلك الروح العمومية للاختلاف الثقافي في العصور الوسطى. وكان من نتائج استثمار هذه الحضارة للاختلاف أن ازادت صلاتها التجارية والثقافية

لاسيما الحضارة الرومانية ولم يعد التجديد مظهراً من مظاهرها، فترجع العمران والآداب والعلوم والترجمة والصناعات وطغى الجفاء على الانواق وحوريت الفلسفة والفلاسفة وخربت الامصار والصناعات وتبدلت الأحوال. وما جرى على الحضارة العربية الإسلامية جرى أيضاً على حضارات العالم الأخرى التي ما أن تركت استثمار الاختلاف حتى انهارت؛ بيد أن من حسن الصدق أو بالأحرى من المفارقات التاريخية أن ينبغ في أكثر مراحل الانحطاط في الحضارة العربية الإسلامية عالم هو من أهم علماء العصور الوسطى فكان أمة في فرد وأعني به ابن خلدون، المفكر الذي تلاققت في مؤلفاته علوم حوض البحر المتوسط وفلسفاته ولغاته وهوياته وأعرافه، ليكون مثالا على الاختلاف الثقافي كتيارات ونظريات ومنازع، مستثمرا الاختلاف الثقافي استثمارا فيه صالح الإنسانية بالعموم، معوضا بانفتاحه الثقافي عن الانغلاق الحضاري ومضيفا إلى منجزات الدولة العربية الإسلامية ما كانت قد افتقرت إليه بعد أن. ولقد كان عصر ابن خلدون عصراً مفكراً شاعت فيه مظاهر التفرق والتناحر وخفت فيه مشاعر الحضارة الإسلامية أمام هجمات التتر شرقاً وتقلص حكم المسلمين غرباً وضعت الأسر الحاكمة بأموارات والثورات والحروب الدينية والطاعون والخرافات والأوبئة وقطاع الطرق، فسادت الفوضى والأعقالية والضرارة البشرية، وعم الجمود



■ د. د. نادية هناوي

متربياً في هذا العصر، فما الذي جعل ابن خلدون ينبغ فيه ويصير عالماً وفيلسوفاً مميزاً؟ نقول إن الإيمان بالاختلاف الثقافي سبب رئيسي في تهذيب الطبيعة الإنسانية) كما يرى هايرماس الذي رأى أن فهم الذات لأخلاقيات التنوع الإنساني هو في الحقيقة فهم للنفس بطريقة مستقلة معتبرا التخلص من الإرث الفلسفي لعوالم معيشة تأقلماً معرفياً مع الشروط الموضوعية للحياة ومظهراً مهما من مظاهر التحديث الاجتماعي. وبالاستناد إلى هذه الرؤية الهابرماسية لا يكون عجبا أن يمتلك ابن خلدون روحاً معرفية افتتاحية ذات أسس ناقدة، بعيدة عن الانتفاء والتفريق والاعلانية، مكنته من الاستقراء السليم وزوده بقوة الاستدلال متأثراً بالفلسفة اليونانية ومفيداً من علوم الرومان والفرس. فكان فكر ابن خلدون فكراً مختلفاً ثقافياً عن مجاليه في القرن الرابع عشر الميلادي، فجادل وتصاد ومزج وفرق وتقد، متمتعاً برؤى ومناهج مستحدثة. وما ذلك إلا لأنه انقلب بدينامية تفاعلية خلّاقة على ثوابت عصره المنغلقة والتسلفية والتي كانت سبباً في الوصول بالحضارة الإسلامية إلى الخلف والتمزق بالحوادث المريرة والانتكاسات المتلاحقة وما تبعتها من انهيارات وتراجعات. ولعل أهم المسائل التي دللت على تفرد عقلية ابن خلدون تفسيره علاقة الدين

بالدولة والمعتقد بالعصبة والحضارة بالبدادة وقوة الجاه بالاستهلاك والاقتصاد بالانتاج والتحرر بالبيئة والمعيش بالعمران والجغرافية بالتاريخ، منتقداً بناء الدولة بناءً فوقياً لبناء تحتني متضعضع بالخرافات. ومثّل هذا البناء التحتني المهمشون والمتضعفون الذين وقف ابن خلدون إلى جانبهم كونهم يتعرضون لاستغلال الدولة. وإذا كان الدكتور محمد عابد الجابري قد تساءل في خاتمة كتابه(فكر ابن خلدون العصبية(الدولة): هل هناك انقطاع بين تاريخ ابن خلدون ومهد ما بعد ابن خلدون؟ فإن مرحلتنا الحالية تجعلنا نتساءل: هل يكون في خضم نظامنا ما بعد العولمي المتسم بالفوضى والانهياب الأخلاقي والتراجع القيمي والتطرف الفكري أمل بظهور فكر كوني مختلف كفكر ابن خلدون أو على الأقل استعادة قيم حضارية تجتمع فيها افتتاحة الحضارة العربية الدولة الإسلامية وعولمتها؟ إن الإجابة على هذا السؤال تتوقف على مدى ما تحفل به مرحلتنا الحالية من مظهرات الاختلاف الثقافي تمثيلاً وتداخلاً وعبوراً للحدود التي لا ينبغي النظر إليها على أنها ترسيم قطعي للفصل والعزل بين المناطق والدول والجماعات؛ بل هي مناطق حرة متداخلة ثقافياً وإنسانياً، تماماً كالجذمور الذي يطور نفسه إلى ما لا نهاية في فروع منصلة ومتمازجة لكنه مع ذلك يبقى محافظاً على جذره



## كلام عادي جداً

■ حيدر المحسن

### رق أثري

يُحكى عن النَّحَاتِ «رودان» أنه كان يتأمل تمثالاً للفنّانة أنجزه أحد تلامذته، وفجأة تناول مطرقة وهوى بها على نزار التمثال. تعجّب التلميذ من هذا العمل، واستفسر من أستاذه، لكنّه لاحظ أن الفنّانة صارت أكثر جمالاً. الذّراع، وهي غائبة، باتت أكثر حضوراً، وتحقق لتلميذ «رودان» أهم مبدأ يقوم عليه الفنّ، وهو إخفاء المعنى في مضمون العمل، من أجل إعطاء الشكل طاقة فنيّة أعلى.

يا إخَيّ العزيز

يا آخِي الذي توجّهت الطيُورُ

ملكاً مطلقاً...

أبدا/هل أراك/مرّة واحدة-/خالعاً تاجك المستديم /

عازباً/أرملاً.../ عارياً.../ كيتيم؛

عنوان القصيدة هو "الهدى"، من مجموعة الشّاعر الثّانية "نار القطرب"، حيث يدور الكلام فيها عن المرأة، لكن الشّاعر لا يذكرها ولا حتّى بالإشارة؛ المرأة الحبيبة والزّوجة والخليفة والضحيقية، وكذلك المرأة الأمّ، والتي أدت دوراً يمكن وصفه بأنّه النّور الداخلي للقصيدة. إنّها حاضرة في كل مقطع منها ولا يوجد ما يدل عليها بالقصد، لكن القارئ يحسّ بفضلها عن طريق غيابها، وهذا لا يدرك عند أول ردّ لقراءة النّصّ، فالشعر الحديث يحتاج إلى نوع من البراعة لدى المتلقّي من أجل تحلي ما هو مضمّن. الذراع المفقودة حاضرة أكثر، وفعالها يزداد كلما طال تأملنا للعمل. إلى أن نتحقّق رغبة الفنّان الأخيرة، وهي أن تتبدّل استجابتنا لتجربته الجماليّة التي يريدها أن تكون كاملة من الدهشة إلى الرّهبة.

إن الوصول إلى حالة الإقنآن في الأدب يحتاج إلى موهبة كبيرة وجهد عظيم، بالإضافة إلى العنصر الأمّ، وهو الجرأة. هنالك تحريف لغويّ قام به حسين عبد الطيف للضرورة الفنيّة، فليتيم في القاموس هو فقيد الأب، ويستخدم بهذا المعنى للحيوانات التي فقدت أمّها. إن الشّاعر يبحث دائماً عنّا بلع به عمله، ولو اضطرّ إلى مخالفة العلماء.

رغم أنه لم يكن أيّاً من الشّخص "الذين مرّ ذكرهم، فهو لم يكن عازباً، ولا أرملاً، لكننا نشعر بحزن الشّاعر الدائم هيمنا كما لو أنّه المقصود بأمر القفدان، والذي هو محور القصيدة. هنالك رأي لـ "سانت بوف": "العمل الأدبي العظيم نتاج أنا أخرى غير التي تظهر في عاداتنا ومجتمعنا وحياتنا". ما يريد أن يقوله الناقد الفرنسي إنّنا حين نكتب ننزع عنّا ذاتنا ونلبس أخرى لا تخصّنا، فهي تعود إلى عقل جمعيّ ينتمي إليه جميع من يشاركوننا سماء وأرضاً واحدة، أو حتى مختلفة، وهكذا يكون للشعر العظيم فعلة الخلاق في عموم البشر، ذلك هو رهانه، وتلك هي مواضع فخر شاعره.

يعيش الجنود الذين تعرّضوا إلى عمليّة بتر القدم أو السّاق من جرّاء انفجار لغم أرضيّ حالة شعور مكثّف بالعضو المبتور، في اليقظة والنّوم، وتحضرهم كوابيس تتحرّك فيها السّاق والقدم على السّريع، تجرّب الطفر العالي والعريض، والجري السّريع أو السّباحة. إنّها تؤكّد حضورها في الوجود بصورة أكثر تلقائيّة من أي وجود آخر رغم أنها صارت في دنيا العدم.

تمكن الشّاعر في "الهدى" من استحضار ما يكمن وراء الحدث الذي يكون مادة الشّعر، وهو أحد أهمّ أرقام الحداثة في الفنّ، لا يمتلكه لا يكتب ما يأتينا به الحياة. في رأي ماركيز أن الكاتب لا بما يكتب، بل بما ينشط، وأحسن من يوضح هذه الخاصيّة في الأدب الحديث هو إيتالو كالفينو: "إن الصّحفة في الكتاب تشبه رقاً أثرياً يستخدم للكتابة عليه بعد محو الكتابة الأصليّة".

سؤال: أين هو الجزء المحذوف من هذا النّصّ لحسين عبد الطيف، وعنوانه "القصيدة"؟

"لقد أب عند حلول المساء الرّعاة

جميع الرّعاة

فهي... شياهي

رعيل

من الشّعراء

ورائي

يجد ورائي

يريد اقتراس القصيدة.."



إن الوصول إلى حالة الإقنآن في الأدب يحتاج إلى موهبة كبيرة وجهد عظيم، بالإضافة إلى العنصر الأمّ، وهو الجرأة. هنالك تحريف لغويّ قام به حسين عبد الطيف للضرورة الفنيّة، فليتيم في القاموس هو فقيد الأب، ويستخدم بهذا المعنى للحيوانات التي فقدت أمّها. إن الشّاعر يبحث دائماً عنّا بلع به عمله، ولو اضطرّ إلى مخالفة العلماء.

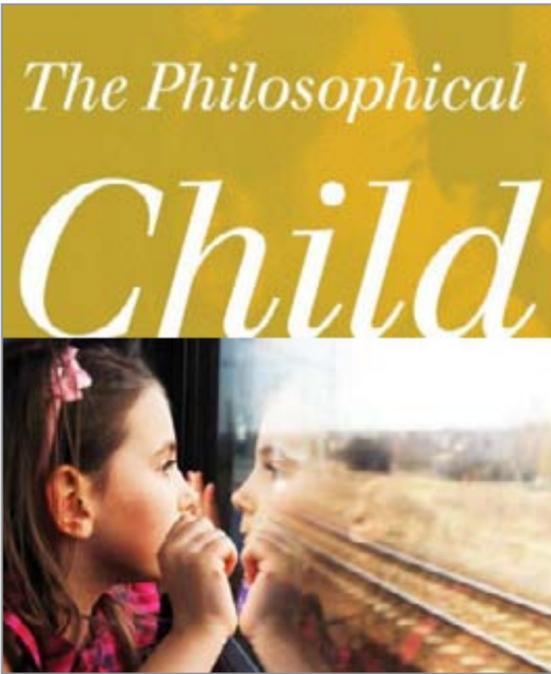
المهمة التي تشكّل عالماً - بتاريخ 21 أيار 2021. أدناه الرابط

الالكتروني لمن يرغب في مراجعة النصّ الأصلي :

HTTPS://AEON.CO/ESSAYS/HOW-TO-DO-

PHILOSOPHY-FOR-AND-WITH-CHILDREN

المترجمة



الذرة الوقتية". نحن نعيش عالين أن أيامنا في الحياة - مهما طالت - تبقى معدودة. قد يعني هذا حقاً أن كينونتنا الغائبة هي - ربما - العنصر الأكثر جوهرية فيما يعنيه الوجود البشري.

لطالما تساءلت عن حقيقة فائنا البشري، وكم تكون على مقربة من إدراكه في بداية الحياة ونهايتها: يملك مفهوم الموت سطوة قوية على الأطفال لأن مرحلة الطفولة هي الطور الأول من الحياة الذي تواجهنا فيه حقيقة أن حيواتنا محدودة بمدى زمني معين. هذا في بداية الحياة؛ أما في نهايتها فإن واقع اقتراب الموت منا يقودنا إلى تقييم نوعية الحياة التي عشناها. أما في الفترة بين بداية الحياة ونهايتها فيبدو أننا نصبح مسؤرين بحاجات الحياة ومتطلباتها وإيقاعاتها المختلفة، ولانغير الكثير من الإهتمام والوقت تفكيرين في حتمية موتنا، وربما لانمرّ ببالننا هذه الحقيقة إلا عندما نعاني خسارة أحد المقربين المحبوبين لنا.

لكن إدراك حقيقة الموت والتفكير فيه، ومهما كان أصراً مصحوباً بقدر غير يسير من الحزن والألم؛ فقد يساعدنا في تدفين قيمة الحياة، كما يمتدح حيواتنا عمقا ومعنى عظيمين. عبر الشاعر والاسن ستيفنز Wallace Stevens عن هذا الأمر بأفضل ما يكون التعبير حينما قال: «الموت هو أم كل الجمال».

في كل النقاشات الفلسفية التي أتجتحت لي مع الأطفال كنت مأخوذة تماماً حد الدهشة غير المسبوقة للحجج الرصينة التي قدمها الأطفال لاكتشاف الفلسفي، وبخاصة من حيث إنفتاحهم وقدرتهم على مقاربة الأسئلة الفلسفية بكتيفية مشرقة ومفعمة بخيال فائق؛ ومع أن التفكير الفلسفي المبكر للأطفال يعكس بالضرورة كونهم مستجدين في الممارسة الفلسفية لكن هذه الجودة الفلسفية تشتمل أيضاً على إنفتاح وقدرة على اعتماد طائفة واسعة متخيّلة من الحلول الإبداعية الممكنة.

كاتبة هذه المقالة ، جانا مور لون JANA MOHR LONE ،

تعمل مديرة مركز "الفلسفة للأطفال" ، وفي الوقت ذاته هي

أستاذة مشاركة في قسم الفلسفة بجامعة واشنطن .

الآتي ترجمة لمعظم فقرات المقالة المطوّلة التي نشرتها

لون في موقع AEON الإلكتروني الرصين - المعني بالأفكار

# الأطفال والفلسفة

كتابة : جانا مور لون

ترجمة وتضديم: لطيفة الدليمي

القسم الثاني ( الأخير )

الكلاسيكيين والمعاصرين بل أيضاً من معاينة الكتب المصوّرة المخصصة للأطفال بالإضافة إلى الكتب الخاصة بأدب الأطفال، وفنونهم، وموسيقاهم، وأفلامهم، وألعابهم، وفعاليتهم، ومن أنشطة عادية كثيرة أخرى

يمارسها البالغون في الحياة اليومية. ثمّ يحصل أن أسأل الأطفال: «ما الأسئلة التي يجعلكم هذا الذي ترونه أمامكم تتفكرون بها وتندهبون لها؟» يقضي الصغار بعض الوقت في تأمل المادة التي أمامهم ثمّ ينتهون إلى أسئلة فلسفية، ويحصل أحياناً أن يعملوا منفردين أو في جماعات صغيرة. بعد أن يتشاركوا الأسئلة جميعاً يحصل نوع من التصويت على الأسئلة التي يرونها أكثر إثارة من سواها وقابلة لمزيد من الاستكشاف

الفلسفي، ثمّ يقضي الأطفال معظم وقت الجلسة الفلسفية في مناقشة الأسئلة التي تمّ التصويت على أفضليتها الفلسفية من حيث كونها مادة خصبة ومثيرة للنقاش الفلسفي. حصل خلال الجائحة الكورونية الحالية أن تكرّرت الأسئلة الخاصة بالوقت والفناء، في مناقشة فلسفية مباشرة Online على الحاسوب في الربع الماضي من هذه السنة 2021 مع مجموعة من طلبة الصف الرابع الابتدائي، كنّا نناقش موضوعاً أن يكون المرء سعيداً وحزيناً في الوقت ذاته. أجاب معظم الطلبة بما يفيد تأكيد إمكانية تلازم

السعادة مع الحزن؛ لكن عندما تساءلت: هل يمكن للمرء أن يكون سعيداً وسعادة خالصة من غير أي حزن يشوب تلك السعادة، أجابت تلميذة (دعوني أسأها أفا) بالكيفية التالية: اتفق بأن في استطاعتك أن تكون سعيداً وحزيناً في الوقت ذاته؛ ومع أننا نكفر في السعادة والحزن باعتبارهما متضادات متنافرة لكنّ يمكن في أحيان محدّدة جمعهما معاً. تلك في العادة لحظات عندما نشعر بالسعادة في حياتك ثمّ تدرك بأن حياتك لن تستمرّ بصورة دائمة إلى الأبد. صحيح أن حياتك قد تستمرّ طويلاً: أنا مثلاً لم أزل في التاسعة من عمري ولانزال الحياة مفتوحة بكل إمكانياتها أمامي؛ لكنني برغم هذا أرغب في البقاء حية إلى الأبد وأعلم أن هذا الأمر شيء لا يستطيعه.....

كما ترون، لاحظت أفا أن الحزن يشوب السعادة في الغالب، وهذه المشاعر المختلطة مرتبطة بحقيقة قصر الحياة مهما طالت. المشاعر التي تغربنا ببهجة عظمي هي في الوقت ذاته تنكّرة لنا بأن ماتبقى لنا في الحياة سينتهي يوماً، وأن كل ما نختبره في الحياة سيكون ماله الاندثار يوماً ما لإملاحة. تمثل كلمات أفا تعبيراً قوياً لسرّ الحالة الدرامية التي كتفّت حقيقة الوجود البشري: نحن - البشر - فانون، ويوماً ما سنؤول حيواتنا إلى نهاية أبدية. تكثرت كثيراً في تعليق أفا منذ ذلك الحين، وتكرّرت في الوقت ذاته في الوسائل التي يستعين بها الأطفال في مقاربة حقيقة أن الفناء شيء يتوضّع في جوهر وجودنا البشري، وأن حيواتنا تمتلك خصيصاً أطلها الفيلسوف سامويل شيفلر Samuel Scheffler عليها ودعاها

الدهشة الفلسفية جزء حيوي من كوننا بشراً؛ إذ غالباً ما ننتسج: ما الشيء الصحيح الذي يجب فعله؛ لماذا على الناس أن يموتوا؟ هل هذا الشخص صديقي حقاً؟ عندما نكفر في مثل هذه الأسئلة فإننا نمارس فعلاً فلسفياً ونشارك تقليداً إنسانياً مضى عليه آلاف من السنوات، ومعظم البالغين الذين يستكشفون أسئلة فلسفية ليسوا بفلاسفة متمرسين؛ لكنّ هذا الأمر لا يعني أبداً إبطال كونهم مؤهلين لخوض مسألات فلسفية كبرى.

في مقايضة مماثلة يمكن النظر إلى الأطفال. إن حقيقة كون الأطفال مبتدئين في حقل الفلسفة لا يعني ضرورة ابتعادهم عن التفكير الفلسفي والمساءلة الفلسفية الجادة؛ ومع أن الأطفال الصغار لا يساهمون في العادة في استكشافات فلسفية عبر قراءة النصوص الفلسفية أو كتابة الأوراق البحثية أو الحصول على شهادات جامعية فإنهم برغم ذلك يستطيعون أن يتشاركوا جانباً من النقاش الفلسفي مدفوعين بحسّ الشغف والاكتشاف فحسب.

بدلاً من تعليم الفلسفة للأطفال يمكننا محاولة ممارسة الفلسفة معهم عبر خلق فضاءات حوارية تتيح لهم استكشاف ومساءلة الموضوعات الفلسفية التي يجدون فيها مواطن للشغف والولع. بقدر ما يخصّني الأمر إبدأ مع الأطفال باقتران مفردة فلسفية - أو عبارة فلسفية - يمكن أن تكون مدار بحث ومساءلة مستفيضة، مثل: معنى السعادة، والعدالة، واليكاسة، والعلاقة بين الحرية والجماعة البشرية، وطبيعة الجمال،، والعديد من موضوعات شبيهة أخرى لاتنديق من أعمال الفلاسفة

علاء المرجعي

(سيدتنا أليس باتي) رواية اخرى للروائي الانكليزي الباكستاني الأصل محمد حنيف، صدرت عن دار المدى بترجمة رشا صادق. يقدم محمد حنيف رواية جديدة ساخرة بشكل صادم تدور أحداثها في كراتشي، حول الرضص الثانية والتموجات المحيطة والحب الموجود في الأماكن الأكثر احتمالاً لوجوده. تدور القصة حول الحياة اليومية لمرضة مسيحية تعمل في مستشفى حكومي في مدينة كراتشي الباكستانية. وأيضاً محنة الأقليات الدينية التي تعيش في باكستان.

على جائزة «حالة انفجار مانجو».

يستكشف محمد حنيف العلاقات بين الطبقة الاجتماعية والجنس والدين في باكستان الحديثة من خلال بطله الرواية أليس باتي، أليس ممرضة كاثوليكية في مستشفى فاسد ومتداعي في كراتشي، ومستشفى القلب المقدس لجمع الأبرامض، وابنة كاثوليكي نشوورها يسافر إلى المدينة لعلاج القرحة من خلال تلاوة صلاة المسلمين عندما لا يقوم بتنظيف الجماري كعامل من الطبقة الدنيا. من خلال قدموها للعمل كمرضة مبتدئة في المستشفى، تسعى أليس إلى التغلب على هويتها الطبقيّة والدينيّة وإيجاد إشباعها من خلال العمل الصادق.

ومع ذلك، في كل منعطف من رواية أليس تواجه الفساد والانحراف الذي يدل على الحياة الباكستانية اليوم. أثناء علاج المرضى من كبار

## سيدتنا أليس باتي . محمد حنيف يستكشف العلاقات الاجتماعية في باكستان الحديثة

الشخصيات، تتعرض أليس للحرش من خلال علاقات زيارة المرضى. في سعيها وراء الحب، تجد نفسها متزوجة من تبدي، السفاح المأجور من الشرطة المحلية، الذي يختفي لعدة أيام في كل مرة مع عمله. حتى في فحس العميق لأليس، يجب على تبدي أن يفصح المجال للتكهنات والنصائح المحرفة لرئيسه المنسوي، المغتسب مالانجي. عندما يقترن الزوجان بالنصيحة التي تتلقاها أليس من رئيستها الأخت هينا ألفي بشأن الزواج، يقع الزوجان بلا حول ولا قوة في فخ عدم الثقة. كما لو كانت تحاول العمل في وظيفة غير مستقر من رجل مسلم بالكاد تعرف أنه لم يكن صعباً بما فيه الكفاية، تجد أليس نفسها فجأة غارقة في أعمال التدخل الإلهي في القلب المقدس. من خلال تجاوز الدناءة البشرية والأحداث التي تبدو معجزة، ينسج حنيف قصته، وبالتالي يستكشف حدود الإنسانية من كلا الطرفين، في الفساد والألوهية. ومحمد حنيف كاتب وصحفي باكستاني بريطاني يكتب مقالاً رأي شهرياً في صحيفة



في نيويورك تايمز. ولد في اوكارا، باكستان. تخرج من أكاديمية القوات الجوية الباكستانية كضابط طيار، لكنه تركها بعد ذلك لمتابعة مهنة الصحافة. وحنيف هو مؤلف الكتاب المشهود تقدياً «قضية تفجير المانجو»، الذي تم ترشيحه للجائزة الطويلة لجائزة بوكر، وكذلك في القائمة المختصرة لجائزة الغارديان الأولى للكتاب، وفاز بجائزة الكومولت لأفضل كتاب. حصلت روايته الثانية (سيدتنا أليس بهات)، على جائزة ويلكوم للكتاب. كما عمل كمراسل لبني شهيرة والفيلم الروائي الطويل (الليلة الطويلة). ونشرت أعماله من قبل صحيفة نيويورك تايمز، دبلي تلغراف، النيويورك و واشنطن بوست. تم عرض مسرحيته «زوجة الدكتور» في مسرح هامبستيد. غالباً ما تمت مقارنة أسلوب حنيف مع أسلوب الكاتب سلمان رشدي. لكن حنيف لا يوافق على ذلك. على الرغم من أنه يقول إنه يستمتع بقراءة كتب رشدي، فإنه لا يريد أن يعاني نفس المصير الذي آل إليه رشدي.



## اقرأ

### موت عذب جداً

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "موت عذب جداً" للكاتبة الفرنسية الشهيرة سيمون دي بوفوار، الرفيقة الشهيرة للمفكر الفرنسي جان بول سارتر. والكتاب بمثابة سرد قصصي لسيرة الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار احتضارها، هذا الكتاب، وفقاً لسارتر، أفضل ما كتبه "سيمون" على الإطلاق. والكتاب يروي اللحظات الأخيرة من حياة والدة سيمون دي بوفوار التي اكتشفت إصابتها بسرطان الأمعاء الدقيقة وانتشاره فيها، فتمضي سيمون وأختها بوييت مدة ثلاثة أشهر تتناوبان إلى جانب والدةها وتشهدان لحظاتها الأخيرة.



اردوغان بين قبيلات الخنجر والتسامية الحلبوسية

قول الأخبار إن أردوغان وخميس الخنجر اتفقا على رفضهما استهداف الأراضي العراقية والتركية. ولا تسأل عزيزي القارئ ماذا تفعل القوات التركية في الأراضي العراقية؟ وهل مدفعتها تنذر المحبة والزهور والايحاء والصدقة؟، وتقول الأخبار أيضاً، إن أردوغان ومحمد الحلبوسي ناقشا الأوضاع في العراق والانتخابات القادمة.. أما الخبر الأهم فإن رجب طيب أردوغان يريد من الحلبوسي والخنجر أن يصبحا يدا واحدة في مواجهة هذا الشعب الناصر للجميل.

يا سادة، مبروك عليكم احضان أردوغان وقبيلاته، ونتمنى أن تتجاوزوا مرحلة كسر العظم، لكن ماذا عن المواطن في بلاد ما بين النهرين؟ وما مصير الآف المهجرين، وملايين العاطلين؟، منذ سنوات وهذا الشعب الجاحد، يعتدي على ساستنا الافاضل في البقاء على كرسي السلطة إلى أيد الأبد، ويرفض أن يمنحهم وسام الراقدن لجهودهم في افكار الشعب، ولهذا أجد نفسي متعاطفاً مع ساستنا "اليامين" وهم يجدون أنفسهم حائزين بين الولاء ل طهران وأنقرة، وبين بطن هذا الشعب الذي يريد خدمات وديمقراطية وعدالة اجتماعية في بلد تتنازع طوائف السياسة. كنت قد حدثتكم في هذه الزاوية، ماذا تفعل وسائل الإعلام عندما تكتشف أن مسؤولاً كبيراً قصر ولو بشكل بسيط في عمله، ولا أريد أن أترككم بحكاية نائب اللاتوت الخاص بالسؤول الكبير صوراً فاضحة، فكان لا بد أن يعتذر الرجل ويذهب إلى بيته مشبعاً بسخرية الرأي العام، ولا برئيسة كوريا الجنوبية السابقة التي حكم عليها بالسجن لمدة ٢٠ عاماً بتهمة التدخل غير القانوني في ترشيحات حزباها قبل الانتخابات البرلمانية في عام ٢٠١٦، وكنت أختنق من الضحك على سذاجة نائب البرلمان السلوفيني اعرف لوسائل الإعلام بأنه لم يدفع ثمن شطيرة ساندويتش أخذها من أحد المطاعم، وبر ما فعله بأنه استاء من إهمال العاملين في المحل له، وبعد هذا الاعتراف أعلن استقالته، وستقولون حتماً يارجل يابيطان، هل هذا الخبر يجعلك تنسقط على ظهرك من الضحك.. نعم ياسادة، لأننا، عشنا وشغنا، مسؤولين سرقوا المليارات تحت سمع، لكنهم لا يزالون يطالبون من الشعب أن يهتف لهم في الساحات والشوارع. لست خبيراً في الشؤون الدولية، ولا في ستراتيجيات الدول الصاعدة، لكني أقول، وأصر على القول، إن تدخل الجيران في شؤون العراق كان السبب في أن نحظى بالمرکز الأولى في الخراب والانهيارية، الحمد لله فقد تجاوزنا أفغانستان التي لا تزال تحتفظ بالرغم العالمي، دخلنا موسوعة غينيس في أعداد الناهبين للمال العام ..



## بعد تعطل تطبيقات التواصل الاجتماعي لساعات.. نجوم رفضوا دخول السوشال ميديا

على الفور، عندما سئلت النجمة ساندر بولوك عما إذا كانت قد شعرت بضغط اجتماعي بسبب عدم وجود وسائل التواصل الاجتماعي، أجابت ساندر بولوك بأنها إذا كانت لديها وسائل تواصل، فستكون واحدة من هؤلاء الأشخاص الذين يواصلون تذكري الآخرين بأنه ليس كل ما يتم نشره صحيحاً.

دانيال كريج لعب دور العميل السري لصاحبة الجلالة في أفلام جيمس بوند، ربما علم الممثل البريطاني الشهير أكثر من بضعة دروس، إذا كان أي شخص يفكر في متابعته على وسائل التواصل

اجتماعي، فسيصاب بخيبة أمل، وذكر دانيال أن الطريقة التي يفضل بها التعامل مع مكانته كشهور هي البقاء في المنزل والحفاظ على قدميه على الأرض في جميع الأوقات في الغالب من أجل عائلته. كانت مصرّة على عدم امتلاك حساب بوسائل التواصل الاجتماعي، رغم أنها تعتبر الميديا وسيلة قوية حقا لبناء مجتمعات جديدة، إلا أنها تعتقد أن الوجود هناك يشبه التواجد في ملعب مدرسة ابتدائية، إنه يقسم الناس ويولد مشاعر غير إيجابية تغزو حياتك الحقيقية لاحقاً.



أصاب عطل مفاجئ، تطبيقات التواصل الاجتماعي الأشهر في العالم، ماسنجر وانستغرام واتساب؛ حيث أبلغ المستخدمون بظهور رسالة جاري الاتصال، الأمر الذي نتج عنه عدم قدرتهم على ارسال او استقبال اية رسائل بينهم وبين اصداقائهم.

وقبل بضعة سنوات، ذكر أحد أشهر الممثلين الأمريكيين براد بيت أنه لم يشعر بالحاجة إلى إدارة أو حتى امتلاك حساب على تويتر، ومع ذلك فهو يوافق على حقيقة أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة مفيدة عندما تحتاج إلى مواجهة المعلومات المضللة من خلال منشورات على تويتر.

وعادت مرة أخرى التطبيقات الثلاث للعمل بعد ساعات، ويرصد صدى البلد أبرز الفنانين الذين يرفضون الدخول في عالم السوشال ميديا أو بعضهم ممن يراها بلا جدوى لهم.

وقبل بضعة سنوات، ذكر أحد أشهر الممثلين الأمريكيين براد بيت أنه لم يشعر بالحاجة إلى إدارة أو حتى امتلاك حساب على تويتر، ومع ذلك فهو يوافق على حقيقة أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة مفيدة عندما تحتاج إلى مواجهة المعلومات المضللة من خلال منشورات على تويتر.

### صاروخ روسي يستعد للانطلاق لصنع أول فيلم في الفضاء



في سابقة تاريخية، تستعد روسيا لإطلاق ممثلة ومخرج إلى الفضاء وكالة الفضاء في البلاد باعتباره فرصة لرفع مكانة برنامج الفضاء الروسي.

من المقرر أن تتطلق الممثلة يوليا بيريسيلد والمخرج كليم شيبينكو الثلاثاء إلى محطة الفضاء الدولية على متن مركبة الفضاء الروسية "سويوز" مع رائد الفضاء أنطون شكاربلروف المخضرم الذي شارك في ثلاث بعثات فضائية.

وبعد قضاء ١٢ يوماً في الفضاء، ستعود بيريسيلد وشيبينكو إلى الأرض مع رائد فضاء روسي آخر.

يخطط الطاقم لتصوير مقاطع من فيلم جديد بعنوان "التحدي" والذي يروي قصة جراح تم استدعاؤه للتعامل مع مرض في الفضاء بهدف إنقاذ أحد أفراد الطاقم الذي يعاني من مرض في القلب.

وفي حديثها بمؤتمر صحفي في منشأة الإطلاق الروسية في بايكونور بكازاخستان، أقرت بيريسيلد بأن التدريب على المهمة كان شاقاً، لكنها وصفته أيضاً بأنه فرصة لا تتكرر في العمر.

وأضافت الممثلة البالغة من العمر ٢٧ عاماً "إنها معجزة، فرصة لا تتصدق... عملنا بجد ونحن متعبون حقاً، على الرغم من أننا نحافظ على معنوياتنا الجيدة ونبتسم".

### هل لعب "البيان الشيوعي" دوراً بطلاق ماسك؟

أنها تعبت من ملاحقة مصوري "البابارازي" لها، فقررت نشر صورة "للسخرية" منهم، مشيرة إلى عناوين صحف صفراء هرعت إلى نشر الصورة على صفحاتها الأولى والحديث عن الانفصال عن ماسك.

وأوضحت غرايمز أنها لا تزال تقيم مع "إيه"، في إشارة إلى إيلون ماسك، وأنها ليست شيوعية، على الرغم من أن الكتاب (البيان الشيوعي) فيه "بعض الأفكار الذكية جداً".

عام ١٨٤٨، الصورة حازت انتشاراً واسعاً على شبكات التواصل الاجتماعي، وتباينت التعليقات عليها، وبرزت خاصة تلك الساخرة التي ركزت على نداء الرئيس التنفيذي في شركتي "تسلا" و"سبيس إكس" إيلون ماسك، الذي استقبل مع غرايمز مولودهما، المسمى X Æ A-121، في أيار من العام الماضي. لكن غرايمز ليست ماركسية في الحقيقة، وأكدت ذلك في تغريدة أوضحت فيها ساخرة

### فوز خبيري مناخ وعالم إيطالي بجائزة نوبل للفيزياء

منحت جائزة نوبل للفيزياء لسنة ٢٠٢١ امس (الثلاثاء)، لخبيرين في النمذجة الفيزيائية للتغير المناخي، وهما الياباني -الأميركي شوكورو مانابي والألماني كلاوس هاسلمان مناصفة مع عالم الفيزياء النظرية الإيطالي جورجيو باريزي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وحصل مانابي (٩٠ عاماً) وهاسلمان (٨٩ عاماً) على الجائزة عن "النمذجة الفيزيائية لمناخ الأرض وقياس تلبثاته



### شاكيرا تحتفل باليوم العالمي للحيوانات

سنوات، أوضحت المغنية الكولومبية، بحسب "روسيا اليوم"، أن هذين الحيوانين هاجمها، ثم استوليا على حقيبتها وقرأ باتجاه الغابة.

وشاركت شاكيرا قصتها الغريبة على صفحتها عبر تطبيق "إنستغرام"، وقالت وهي تحمل الحقيبة الممزقة: "انظروا كيف ترك اثنان من الخزائير البرية هاجماني في الحقيقة حقيبتني".

التواصل الاجتماعي "تويتر"، وعلقت عليها، الاحتفال باليوم العالمي للحيوانات، مع تيدي وتوبي الصغيرين.

ويشار إلى أن نجمة البوب، شاكيرا، قالت - في وقت سابق - إنها كانت ضحية لهجوم عشوائي من قبل زوج من الخزائير البرية أثناء المشي بحديقة في برشلونة مع ابنتها البالغ من العمر ٨

انتقلت الفنانة العالمية شاكيرا، بمناسبة اليوم العالمي للحيوانات الأليفة، الذي يوافق يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر من كل عام، ونشرت النجمة العالمية مجموعة صور لكليتها وأرنب، تنطق عليهما، "تيدي وتوبي".

ونشرت شاكيرا، صور الكلب والأرنب، عبر حسابها الشخصي على موقع

### صباح

■ **محسن الجبلاوي**  
نقيب الفنانين العراقيين فرع بابل أكد أن مهرجان بناييع الشهادة المسرحي الوطني الثامن الذي اقيم لمدة ثلاثة ايام بعد خطوة جادة في دعم الشباب المسرحي، ورسالة لجميع دول العالم بأن العراق بكل محافظاته محب للحياة وللفن ولحرية التعبير ولثقافة الحرية التي نستلهمها من الامام الحسين (ع)، داعياً المؤسسات الثقافية والفنية الرسمية وغير الرسمية إلى المضى باتجاه الدعم الحقيقي للفن والفنانين، كونهم واجهة العراق في المحافل الدولية.

■ **قيس حسن**  
الكاتب والإعلامي صدر له حديثاً كتاب بعنوان "فاروق وهالينا.. أيام المسرة وسنوات الحرب"، يقول عن كتابه: "هو سيرة الاستاذ فاروق، معلمي الكردي البغدادي، الذي درسنا عنده أيام الابتدائية،

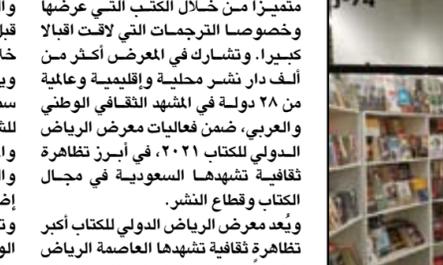
في مدرسة ابن كثير في الكعابية، سيرة فاروق تشبه سيرة بلدنا، أو هي صفحة من صفحات تاريخه المعاصر.

■ **إليسا**  
النجمة اللبنانية تغزلت ببغداد وذلك بمناسبة اليوم الوطني العراقي من خلال نشر مقطع فيديو للعاصمة العراقية عبر حسابها على تويتر وفيسبوك وانستغرام ونشرت إليسا مقطع فيديو للقطات من العاصمة العراقية عليه الشئيد الوطني العراقي بصوتها.

الكتاب والجمهور طيلة الأعوام الماضية قبل جائحة كورونا والتي توقف المعرض خلالها.

ويقام معرض الرياض الدولي للكتاب سنوياً في مدينة الرياض، ويمثل منصة للشركات والمؤسسات والأفراد العاملين والمهتمين بقطاعات الأدب والنشر والترجمة؛ لعرض مؤلفاتهم وخدماتهم، إضافة إلى دوره الأساسي في تعزيز وتنمية شغف القراءة في المجتمع، وزيادة الوعي المعرفي والثقافي والأدبي والفني، وذلك من خلال تحفيز الأفراد على زيارة معرض الكتاب للاطلاع واقتناء المصنفات الثقافية والأدبية والتعليمية، وحضور المؤتمرات وورش العمل والندوات والمحاضرات الثقافية والأدبية والفنية والمبادرات المصاحبة للمعرض.

### حضور متميز لـ (دار المدى) في معرض الرياض للكتاب



متميزاً من خلال الكتب التي عرضها وخصوصاً الترجمات التي لاقت قبلاً كبيراً. وتشارك في المعرض أكثر من ألف دار نشر محلية وإقليمية وعالمية من ٢٨ دولة في المشهد الثقافي الوطني والعربي، ضمن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠٢١، في أبرز تظاهرات ثقافية تشهدها السعودية في مجال الكتاب وقطاع النشر.

ويعد معرض الرياض الدولي للكتاب أكبر تظاهرة ثقافية تشهدها العاصمة الرياض سنوياً، تحظى باهتمام عالمي ومحلي للاطلاع على أحدث المنتجات الإثرائية في الجانب الثقافي، وما أنتجته دور النشر العالمية في سياق مع الزمن للتناغم على صناعة النشر الحديث، حيث أصبح المعرض منبراً للحوار بين المفكرين

### حضور متميز لـ (دار المدى) في معرض الرياض للكتاب

متابعة المدى

للفترة من ١ ولغاية ١٠ من شهر تشرين الاول الجاري، اقيم معرض الرياض الدولي للكتاب بمشاركة العديد من دور النشر العربية والدولية. وكانت (دار المدى) هي المشاركة العراقية المتميزة في المعرض لهذا العام، وادأ أحد المسؤولين في جناح دار المدى، ان الإقبال كان كبيراً جداً على دار المدى من القراء في المملكة، مؤكداً ان المجتمع السعودي أظهر بأنه قارئ من الدرجة الاولى، وبدأ ذلك جلياً من الحضور المرتفع الذي يشهده المعرض حالياً، مشيراً الى ان المرأة تتفوق على الرجل في اقبالها على شراء الروايات وكتب الشعر، واضاف ان المعرض

هو من افضل معارض الكتب العربية والاعلى مبيعاً، مضيفاً ان حجم المبيعات التي يحققها المعرض يعتبر الاعلى على مستوى الخليج. وكانت (دار المدى) قد شهدت اقبالا كبيراً من قبل الزوار

بغداد/ 36° C - 21° C	البصرة / 38° C - 23° C
أربيل / 33° C - 19° C	التنجف / 36° C - 19° C
الموصل / 34° C - 21° C	الرمادي / 35° C - 21° C



أعلنت الهيئة العامة للأقواس الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة مقارنة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في جميع مناطق البلاد.